

الجلسة السابعة والخمسون بعد المائتين

● التاريخ: الثلاثاء 9 شوال 1422 (2001/12/25).

● الرئاسة: السيد عبد السلام بروال الخليفة الثاني لرئيس مجلس المستشارين، والسيد عمر بومقص الخليفة الخامس للرئيس.

● التوقيت: ثلاث ساعات وخمس وعشرين دقيقة بعد الزوال.

● جدول الأعمال: الأسئلة الشفهية.

السيد عبد السلام بروال رئيس الجلسة:



بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

أفتتح الجلسة،

السادة المستشارين المحترمين،

عملا بأحكام الفصل السادس والخمسين من الدستور ووفقا للنظام الداخلي لمجلس المستشارين يخصص المجلس وكالعادة هاته الجلسة لأسئلة السادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال أعطي الكلمة إلى سمحتم إلى السيد الأمين للإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات الكلمة للسيد الأمين شكرا.

المستشار السيد علي لطفي أمين المجلس:

السيد الرئيس، والفعل توصلت رئاسة المجلس بقرار من المجلس الدستوري يحمل رقم 465 صادر سنة 2001 بشأن الطعنين الذين أو الذين تقدا بهما كل من السيد عبد الإله العلمي والسيد عز الدين كرافسي ملتصين فيهما إلغاء نتيجة الاقتراع الذي أجري في 26 أبريل سنة 2001 في إطار الهيئة الناخبة المكونة من أعضاء الفرق الصناعة التقليدية لجهة الرباط- سلا- زمور- زعير وأعلن على إثره إنتخاب السيد سدي عبد الرحيم الشرقاوي عضوا بمجلس المستشارين، وقد قضى المجلس الدستوري برفض طلب السيدين عبد الإله العلمي وعز الدين الكرافسي الرامي إلى نتيجة هذا الاقتراع.

كما توصلت رئاسة المجلس من المستشار البرلماني السيد بيته بوسلهام برسالة تتعلق بموضوع استقالة وانتهاء وبعد طبقا

لمقتضيات النظام الداخلي للمجلس المستشارين: «يشرفني أن أنهي إلى علم سيادتكم أنني قد قدمت إستقالتي من فريق الحركة الديمقراطية الاجتماعية وفي نفس الوقت أعلن إنضمامي الى فريق الاتحاد الديمقراطي إبتداء من التاريخ المذكور وبالتالي فإن أي توقيع باسمي ضمن لائحة أخرى لا يلزمني وأعتبره لاغيا» وبالنسبة للأسئلة الشفهية والكتابية توصلت رئاسة المجلس ب 16 سؤال كتابي و15 سؤال شفوي. شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد أمين عفوا، قبل إفتتاح، أعطي الكلمة للمستشار أول سؤال أبلغ المجلس المستشارين أن رئاسة الجلسة توصلت بسلسلة من طلبات الإحاطة المجلس علما بعدة طوارئ وأبدأ بتقديم فريق الدستوري لإحاطة المجلس بطاري، ويطلب السيد المريني انطلاقا من الصعوبات التي واجهها فيما يخص التنقل من مراكز إلى الرباط علما أن أمطار الخير تسببت كما علم الجميع في بعض الأضرار.

إذن الكلمة للسيد عبد القادر النميلي السيد النميلي نلتمس منكم احترام الوقت المحصص اتفضلوا
شكرا السيد عبد القادر النميلي:

شكرا السيد الرئيس، إحاطة المجلس عليها طريق مراكش إلى الدار البيضاء، الرباط تتهم بعض المناطق بالمغرب والتي هي اتضررت من هذا أمطار الخير اللي نزلت علينا والتي هي غادي انتفع بها الفلاح ولكني لا بد من انبلغوا الحكومة اللي هي مسؤولة على بعض المسائل اللي خاصها تقوم بها والتي ماقامتش بها السنة الفارطة اوقع نفس المشكل بالنسبة للمدينة سطات وبين احمد اللي وقعت هذه المشكلة وكانت هذه المشكلة كانت مثلا وزارة الأشغال العمومية كانت تراعي هذه المسائل الطارئة اللي وقعت في بلادنا وحنا ولله الحمد كاين وسائل اللي يمكن انتغليوا عليها ويمكن انتفادوا هذه المسائل اللي كتوقع في الطرق والتي اتحتفظ على سلامة المواطن وعلى تعلمون راه الباح وقع مشكل وهو مصرع 8 أشخاص لقوامصرعهم تنبلغوا التعازي ديالنا كفريق اتحاد دستوري لهذه العائلات هازوا وسيد الرئيس كما جاء في علمكم وهذا المسئلة

وضربت الناقد باش غادي تخبر الحكومة على الحالة وتدير المياه ولاسيما حنا قابلين إرادة الله وحنا مؤمنين بالله سبحانه وتعالى على أنه هو مني تاتجي الخيرات بجانبها تاتجي أشياء أخرى نعتبرها مضرّة بالفعل جميع أنحاء المملكة وجل ديال الولايات كانت أضرار وأضرار متفاوتة هذا ماعدنا ماغدي انكولو فيه.

لكن الملاحظ أن هناك ولو احنا في الأغلبية تانعملها بين قوسين غياب الحكومة، الحكومة شفناها يلي ماعملت حتى شي حاجة.

الحكومة حاضرة السيد المستشار المحترم، «تدخل الرئيس».

وحنا تانشاركوا فيها وتانجيبيوا الحضور ديال السيد مصطفى المنصوري واللي تنعرفوا فيه كع كعها الكفاءة وتانعرفوا والجديّة متاعتوا وتترحبوا بالسيد الوزير وتانحمدوا الله على السلامة ديالوا ودبا الحكومة تان اندخل في الموضوع باش انقولوا على أنه هو الناس كيمكن لينا على أنهم الناس اللي ماتوا لينا في الطاكسيات انتفادوهم لو المسؤولين الوقاية المدنية الدرك الملكي الأمن كنوا فالجبهة وجميع الجهات وخيروا الناس باش ما يخلوهم ايدوزوا لما كانت بعض الضحايا انتفاديناهم ولو كان خسائر كبيرة وحتى تمارة اللي ضربت الناس كنا نرى انتفادوها تنتمنوا على أنه هو ولو كل مرة تان جيوا اللهنا باش غادي انخبروا أنه كاين فياضات في أقاليم وسط الصيف وكاين ضحايا وكان واحد العدد متاع الأشياء ديال الأموال وديال الضيعات اللي ضاعوا فيهم الناس والحكومة ماتاستجبش تنتمنوا على أنهم ايسمعوا هذا النداء وابقوموا بالواجب ديالهم حول المواطنين الضعفاء والفقراء وشكرا.

السيد الرئيس،

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم،

أعطي الكلمة للمستشارة المحترمة السيدة حياة ادليمي لها إحاطة علم في الموضوع هي غير متواجدة نمر للإحاطة المولية من طرف السيد رئيس فريق التجمع الوطني للأحرار الحاج المعطي بن قدور لكم الكلمة السيد الرئيس وإذا لم أعطيكم الكلمة في بداية الجلسة نظرا للطلب الذي تقدمتم به وكان هو طلب فهناك ضرورات، لكم الكلمة السيد الرئيس.

وقعت في الشمال في تطوان في بعض المناطق وتخصص هذه الوزارة تكون ديال الأشغال العمومية اتحاط هذه المشاكل اللي كتوقع بحال هذا الكوارت الطبيعية.

والصعوبة اللي لقينا السيد الرئيس وهو الغريب في الأمر لقينا رجال الدرك والبوليس هما كاينين تيوجهونا الناس ديل الأشغال العمومية ماكاينش ماموجودينش هذه المسألة راه وقعت نهار الحد 12 الليل وبقات مستمرة ليومنا هذا بقي الطريق باقي بعض المسالك اللي ما تشرحو شاي انتالقوا غير المواطن العادي هو اللي كايعاون هذا الناس باس اتسرع هذه الطريق والأشغال العمومية ماكيناش إذن لاحول ولا قوة إلا بالله المناديب ولكن الوزير باش ماتيكول للمندوب ديالوا خاص ايلي بغيتي اعمل شي حاجة حتى تستشرنى راه هذه المسائل الطارئة تخاصها معالجة ومعالجة في أقصى وقت ممكن شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

نفس الفريق بصفة استثنائية وهذا ما لم نتعود عليه تقدم بطلب آخر طلب ثاني طارئ نستئن أستاذان المجلس في إعطاء الكلمة أعطي الكلمة للمستشار.

السيد المستشار المحترم، يصعب علي أن لا أعطيكم الكلمة في إطار نقطة النظام لكن أعطي الكلمة للسيد المستشار السيد محمد السبي المنصوري رئيس أو ممثل ديال فريق الحركة الوطنية اللي هو كذلك تعذر على رئيس الفريق اللي كينتمي هو كذلك لنفس المناطق المنكوبة الحضور معنا في هاته الجلسة عطيه الكلمة في إطار إحاطة المجلس بعلم في شيء طارئ السيد المنصوري لكم الكلمة.

المستشار السيد محمد المنصوري:

السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

الحمد لله ونحمده حتى يرضى وإن رضى خله الحمد في الواقع السيد الرئيس هذه الإستجابة لجميع المغاربة أطفال نساء رجال شيوخ باش الله سبحانه وتعالى إيغيث هذه البلاد حتى ربما اللي غادي انشربوا غدي ايقل وغدي يطرح مشكلة ومشكلة كبيرة في المغرب وكنا كنتصوّروا على أننا غدي انكونوا مضطرين غادي انجيبيوا الماء من الخارج كانت الحركة الوطنية الشعبية بتباقة

المستشار السيد المعطي بنقور:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

أولا السيد الرئيس ملاحظاتي أنكم غفلتوا أنني أنتسب للمنطقة المتضررة فوضعت سؤالي أو وضعت طلبي للتقدم بهذه الإحاطة لأنني عشت فترات هذه الفترة وأنتمي إلى المنطقة كان من باب أخرى أو أولى بأبني يعني البرلماني هو نائب أمة يتكلم عن جميع الجهات. أكيد هناك سبب وضعت هذا نقطة الإحاطة جات بعد أمطار الخير اللي كنا الحمد لله نتتمناوها وانتمناو الحمد لله على أمطار الخير.

الملاحظة اللي من أجلها طلبت طلب الإحاطة هو عدم الاستفادة ديلنا حنا كمغاربة، حكومة، من الأخطاء اللي تاتكون تتكرر فالفيضان اللي شقناه وقع في مدينة سطات واللي اوقع الضحايا ادبالها بسبب انجرافات واد بوكوسة واللي كانت الضحايا ديالها 8 الأشخاص ماشي أول مرة هذه عشنا في العشرية الأخيرة مرتين وتانشوفوا الفيضانات حتى أننا غادي انبدوا ناخذوها كعادة انقدموا قربان لكل سنة أمطرت أمطار الخير لا بد أن ننتظر أن يكون هناك ضحايا.

فأما حان الوقت باش يمكن لوزارة التجهيز والمسؤولين بصفة عامة ايشوفوا هذا النقط السوداء وايوضعوا لها حلول فلا بد من إيجاد حلول؟ وانذاكروا جميعا أنه في 65 لما كانت الفيضانات ديال واد زيز جات من بعدها الفكرة ديال مبدع السدود رحمه الله، الحسن الثاني اللي سن سنة السدود الآن تان انشوفوا على أنه في الوقت اللي نحن في أشد حاجة للسدود الصغرى والمتوسطة ماتانشوفوش دبا الوزارة اللي هي معنية منكبة على الدراسات اللي يمكن اتحد من هذه المخاطر فبالأمس شقنا شنو وقع بتازة وكانت مشات لجنة وفد وزارى الى منطقة تازة والتدخل اللي اتدخلت بيه كان شيء ضيل تيخجل الإنسان منه يذكروا فالآن تانطالبوا باش يمكن ايفك هذا النقط السوداء تخرج اللجن ويخرج وفد وزارى مهم يمشيوا ايدرسوا باش يتخذ من هذا المشاكل وإلا فكل سنة يمكن انشوفوا هذا المشاكل هذي بنفس المناسبة.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

الطريق السيار اللي اتبنى بالأمس مازال اللي في أكتوبر انطلق بين الدار البيضاء وسطات اليوم مهدد هذه الدراسة اللي قامت بها وزارة التجهيز الآن هناك قناتير متداعية للسقوط دخل من تحتها الماء واتهزات ألم تكن هناك دراسة؟ الناس ماتيعرفوش وضعية المنطقة باش يمكن انعبثوا بالمال العام فإلى متى؟

فأنا من باب المسؤولية ديال الناحية تان اندير على أنه منطقة ديال سطات واد بنموسة والواد اللي داياز وسط مدينة بن احمد يشكلان خطر على حياة السكان كل سنة جئات الأمطار اللي تتطلبوها تاتكون فيها مخاطر وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

الإحاطة الموالية 8 الأرواح ماشي ساهلة التمس من السيد الرئيس نقرروا الفاتحة نرحما على هذه الأرواح نكملوا التدخلات هناك تدخلات في نفس الموضوع طلب الأخ الموالي مقدم من طرف السيد الرئيس فريق الحركة الشعبية للأصالة المغربية ويتعلق بالسياسة الخارجية، لكم الكلمة السيد الرئيس.

المستشار السيد محمد الجوهري:

شكرا السيد الرئيس باقي الإحاطة ديال السيد وزير الخارجية بوحدا في نفس الإطار في الحقيقة هذا الإحاطة كان خاص بعملها السيد صوالحي بومركزي عيطلي على أنه كان محاصر في سطات 24 ساعة وهو محاصر كان خاصو ايلتحق بلجنة تقصي الحقائق في الصباح مالتحقق كان خاصو يلتحق البارحة مالتحقق، 24 ساعة وهو محاصر فلا أكرر شخصيا حضرت وكشاهد عيان ماشي فقط سطات اسي المعطي ولكن الطريق الرابطة بين بن احمد وبرشيد كانت عبارة من نقطة ديال جمعية لرياح حتى المدار، مدخل ديال اللوتوروت ديال طريق السيار فالدخله ديال سطات كانت عبارة عن بحر وفيها 4 الأودية ليلة السبت في 25 و5 دقيقة كنت متواجد بجماعة لرياح كانت أمامي ما لا يقل عن 360 سيارة ولم يكون هناك إلا دركي واحد، لا وقاية مدنية لا جيش لا عسة لا غيروكل واحد كل مواطن، مواطن كان يجتهد اجتهدا شخصيا كيف يعمل اجتهادات فقط واهتديت وامشيت لخريبكة أنا ولعائلة ديالي الناس اللي بقاوا بقاوا حتى 3 الصباح منهم من غامر وراه 3 الكيران اتلاحوا على برة 3 كاميونات وسيارات وغيروا ومن اللي بقى كذلك ومنهم اللي لجأ

خالصين أن الحكومة تأخذ بعين الاعتبار لأنه خدينا دروس ومابغيناش انترباو خدينا درس في أوريكا الناس بنات في الواد هذيك أو توروت ماخذتش بعين الاعتبار واحد العدد من الويدان صغار وسدوهم وغلقوهم ولذلك هذا هو السبب اللي جعل هذا الفيضان خاصنا انعرفوا اشكالين على سبيل المثال كذلك من غير سطات الآن من البارح مدينة المحمدية محاصرة كذلك مدينة المحمدية ماتيدخلوش ليها من الجهة الشرقية ديال الدار البيضاء لأنه الواد المالح اتغطى هذك القنطرة القنطرات بجوج اللي كاينين والآن محصور على نقطة لاسمير مصنع تكرير البترول ولكن خاصنا انعرفوا السبب.

راه ماشي المياه هذي سنة ونصف واحد العدد ديال المسؤولين سواء في وزارة التجهيز ولا من المعارضة وسواء بعض المنتخبين كيفوتوا لأن هناك منطقة رطبة ورخص لهم بطريقة عشوائية وقاموا كي عملوا منطقة صناعية في داخل المنطقة الرطبة رغم أن تصميم التهيئة يمنع ذلك والحالة هذه هو الماء منين جا البارح ألقى تلك المنطقة الرطبة اللي هي الليكو سيستم وتايتفرغ فيها الماء وتيمشي عن طريق الكولف ويخرج للبحر أنه علات ب 3 أمتار النتيجة أدت بدوار لاسمير ودوار الحاج الآن راهما مشاوا الطريق محاصرة والناس اللي تايشتغلوا في الدار البيضاء خاصهم ايمشيوا وين سليمان وايدروا باش تيدخلوا للمحمدية وهذي عام ونصف باش حدرنا السلطات المحلية والمجلس البلدي كذلك قبيلة مع الواحدة لإربع جات إذاعة 2M واتقدموا بعض المنتخبين واعطاوا بعض المسائل خاطئة للإذاعة ودوزتها جاوا ناس وملفات وقالوا للصحفيين هاذ الشي اللي اتقال راه خطأها الحجج رفضت إذاعة 2M اتصنت ليهم وهذا حيف وما خاصناش انبداوا انتهموا انبداوا انكدبوا على الناس صحيح المياه كاينة الأمطار كاينة.

ولكن ماشي كن خلاوا ما عطاوش لهذوك المضاربين العقارين ايعملوا التصميم ايعملوا منطقة صناعية في المنطقة الرطبة اللي كايمشيوها حتى في تصميم التهيئة ديل الدار البيضاء الكبرى وعلى علم كل واحد وعلى علم كل مسؤول اللهم إن هذا لمنكر راه ماشي معقول وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس، دائما في إطار الإحاطة علما، الكلمة للسيد رئيس فريق الحركة الشعبية للأصالة المغربية والعدالة حول نقطة تتعلق بالسياسة الخارجية.

للحضات العليا ديال المنحدرات دايال تامسنا المنطقة اللي كي يعرف تامسنا إذن هذي هي الحالة إلى حدود الثامنة والنصف من صباح يوم الاثنين تانجري باش نحضر للعمل دياالي وانجيب أولادي للمدرسة ماقطعنا الطريق إلا بمشقة وحتى فهذه اللحظة طاحت سيارة أخرى أمامنا وكنا أمام مغامرة مغامرة لانتصور.

غياب وزارة التجهيز أمر غير يديان يديان وزارة التجهيز سواء في، كمركز أو كعاصمة أو كإقليم أو منطقة أنا لا أتصور أن الحكومة حكومة سياسية تتقرى ما بين السطور وماتتسمعش حتى للأرصاء الجوية لما الأرصاء الجوية خطيرة إذن تتخذ الإحتياطات إقليميا ومحليا وغيره لا شيء سوى فقط أعتقد أنهم كانوا جالسين سخان تحت البطانيات اوكايشوفوا الأخبار وغيرها.

لذلك ما انزيدش في الاستنتاجات فالمسألة من الخطورة بمكان أما سطات فحدث ولا حرج فهي جزيرة محصورة، أكثر من هذا حكالي بعض الإخوان الحمد لله حنا كنحمدا الله على الشتي وانبغيوها اتكون على قد النفع أن الكامينات اللي جاوا من مراکش وجابو السلع للدار البيضاء 24 ساعة اللي عملوا في الطريق وها الحاج محمد مستشار وهو اللي خبرني بالخبر هذا هذه أمور لا تغتفر لا تغتفر ولا يمكن أن يرفع التجاوز عنها كان من المنتظر اليوم وزير التجهيز يعمل ندوة صحفية أو ايجي لينا للبرلمان واحنا عطينا لمطلبنا الإحاطة علما أننا حتى الموضوع وفسحنا للحكومة باش يمكن ليها اتجي واتنورنا واتعطينا وانفسحوا ليها المجال كذلك اللي قامت بخدمات وأن توضع هذه الخدمات الى قامت بها وتتنموا أن هذه الإحاطات اللي هي من الأغلبية ولا من المعارضة كذلك أنها اتكون مناسبة باش اتجي الحكومة اتوضع أشنو اللي قامت به وانفسحوا ليها المجال وانسجلوها أو نصنوا ليها ويمكن أن ندينها إن كان قد فرطت فيما فرطت به من باب المراقبة التي هي مفروضة عليها، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس، دائما في إطار باب الإحاطة الكلمة للسيد الرئيس الفريق الديمقراطي اتفضلوا.

المستشار السيد سعيد التادلاوي:

شكرا السيد الرئيس طلب الإحاطة ديالنا كيف اسبق ديل الشاوية ورديفة تانتقدموا بالتعازي ديالنا لهذوك الناس وتتنموا

في الصميم استقرار الشغل في هذا القطاع الحيوي لذلك قرر دفاعا عن حقوق هذه الفئات العريضة من موظفي وأعوان وأطر الجماعات المحلية والعمالات قرر إخواننا في النقابة الوطنية للجماعات المحلية كنفدرالية الديمقراطية للشغل وبتنسيق مع الفدرالية الوطنية لموظفي وأعوان الجماعات المحلية منضوية تحت لواء الاتحاد العام للشغالين المغرب خوض إضراب وطني يومي 27 و28 دجنبر 2001 أولا احتجاجا على التعهدات والاختلالات المتفق عليها مع مسؤولي وزارة الداخلية باعتبارها الوزارة الوصية على هذا القطاع واحتجاجا كذلك على التضييق المستمر على الحريات النقابية من طرف العديد من رؤساء الجماعات المحلية والعمالات وضدا على سياسة التفويت والخصوصية لقطاع النظافة ناهيك على التعقيدات التعسفية التي طالت المهندسين والكتاب العاملين.

وقد سبق لفريقنا أن دق ناقوس الخطر بالنسبة لوضعية هذه الفئات عندما كنا بصدد مناقشة الميزانية الفرعية لقطاع الداخلية ومع ذلك استمر حوار الصم هو المهيمن على الساحة الاجتماعية لذلك فإننا وبهذا المناسبة نجدد تنديدنا بهذا الصمت المريب ونطالب الحكومة بأن تتحمل مسؤوليتها كاملة اتجاه الملف المطلي لنقابتنا، نريد كذلك وسنلاحظ كيف ستتعامل وسائل الإعلام الرسمية خاصة مع هذه القضايا كما تعاملت مع قضايا أخرى خاصة وبأننا بدأنا كمجلس نشعر بأن الحكومة الحالية وخاصة وزارة الإعلام بدأت الكيل بمكيالين في تعاملها مع المجلس الموقر هل تتذكرون معي السادة المستشارون المحترمون كيف تعاملت وزارة الإعلام بتلفزتها مع مناقشة القانون بالغرفة الأولى وكيف تعاملت معه بالنسبة لمجلسنا الموقر؟ كأننا لم يتدخل أحد من هذا المجلس ليقول كلمة فريقه أو كلمة حزبه أو كلمة في هذه الميزانية، الكل على ما يرام هناك صوت الأغلبية هو الوحيد المسموع، والآخرين لاصوت لهم. سوف نرى كيف تتعامل وسائل الإعلام ونحن بهذه المناسبة نحتج على التعامل الكيل بمكيالين.

السي رئيس الجلسة:

الآن الكلمة للسيد رئيس الفريق الاستقلالي في إطار الإحاطة علما.

المستشار السيد عبد الحق التازي:

بسم الله الرحمن الرحيم،

واش كملثوا الفياضانات واللامازال آه السيد الرئيس استسمح.

المستشار السيد محمد الجوهري:

السيد الرئيس عندي فقط سؤال يتعلق بسؤال أني وجه للسيد وزير الأول حول العلاقات الاسبانية المغربية على إثر التطورات الأخيرة إذا صح التعبير ما يسمى بالتطورات أو الوقائع التي وقعت الأسبوع الماضي من زيارة مسؤول سياسي كبير لبلادنا وبغينا انفسحو المجال أمام الحكومة وكذلك أمام السيد الوزير بصفة خاصة لتبرهن لتوضح الإستراتيجية الجديدة إذا ماكانت هناك استراتيجية فيما يخص هذه العلاقة لكن نفاجي وقد قررت الإتصال بقسم برمجة الأسئلة وكذلك بالحكومة أن الحكومة يعني فضلت لا أريد أن أقول ربما امتنعت من أنها أن تبرمج تقيل الجواب على هذا السؤال الأنني في هذا الأسبوع رغم أنه لا يحتمل الإنتظار فلذلك نبهته اضطررت أن أنبه هذا التنبيه شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

دائما في إطار الإحاطة علما الكلمة للسيد رئيس الفريق الكنفدرالي «حديث بين الرئيس والمستشار يقول به الترتيب وأنه قبلهم باش يكونوا واضحين، اتفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد عمر الإدريسي:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين المحترمين،

يشرفني أن أقف مرة أخرى باسم فريقتي الفريق الكنفدرالي لأتدخل في نقطة إحاطة علما لمجلسنا الموقر وكالعادة من خلاله إلى الرأي العام الوطني حول الوضعية المزرية التي وصلت إلى أقصى درجة التوثر لقطاع جماعات المحلية والعمالات، لا يخفى على أحد الأهمية القصوى لهذا القطاع في حياتنا اليومية ومع ذلك عانى هذا القطاع من التهميش المادي والمعنوي لذلك تحملت مركزيتنا المسؤولية للتعريف بمطالب مختلف الفئات العاملة بهذا القطاع بقطاع الجماعات المحلية والعمالات كما ناضلت إلى جانبهم لتحقيق بعض المكتسبات فبالإضافة إلى ضعف القدرة الشرائية لهذا القطاع نتيجة هزلة الأجور والتعويضات فقد جاءت الخصوصية مرة أخرى لتضرب

شكرا السيد الرئيس،

المستشار السيد سعيد التادلاوي:

السيد الرئيس، الإحاطة اللي عندي كضن بأن جميع المغاربة بدون استثناء أو جميع السادة البرلمانين راهم عاشوها الأمر يتعلق بالخطوط الملكية المغربية في قضية العمرة وتنظن بأن واحد العدد ديال الناس هنا متافقين معايا أولا باش انكونوا واضحين حنا مغاربة حنا فخورين بأن رغم غلاء تذكرة للعمرة هي ديال الخطوط الملكية المغربية وحنا نتشجعوا المغاربة وكنهنيوهم اللي تايمشيوا معاهم، لكن أخيرا الناس اللي كانوا غاديين من المطار الدار البيضاء للعمرة حتى ركبوها في الطائرة وشاطو 12 الناس واقفين قالوا ليهم عاود نزلوا وهاذ الناس عاشوها وراهم كاينين هنا.

ثانيا: ناس كانوا جاينين من العمرة من جدة إلى الدار البيضاء وعندهم التذكرة ديالهم Confirmé وكاين في 11 ونصف اللي غايركبوا قالوا ليهم 7 العشية اتكونوا في المطار، فعلا التحقوا ناس مسنين للمطار مع 7 العشية ومن 7 العشية وهم في المطار حتى اللغديله مع 1 ونصف النهار عاد ركبوها 18 ساعة السيد الرئيس والناس جالسين في المطار تينظروا ماكاينش اللي ايسول فيهم مع العلم أن القانون ديال الطيران الجوي تيقول فوق 4 الساعات الشركة المعنية كتكفل بهدوك الناس وبالإيواء ديالهم وبالملاكمة والشرب ديالهم اتصلوا بنا الناس من ثم قلنا ليهم لما اطلعوا للطائرة كتبوا تلك الإحتجاجات ديالكم فعلا بداو تيكبوهم لهم 460 الناس كتبوهم ليانا جاو المضيفات وابدوا تيحجزوا منهم تعسفا داك الشي اللي باقي خاوي فوضى أمرهم لله وداروا عارضة ووقعوا فيها كلها.

على كل حنا الآن بصدد تقديم رسالة في الموضوع الى السيد الوزير الأول الآن تيقعوا فيها جميع السادة رؤساء الفرق ديال مجلس النواب ومجلس المستشارين ولكن هذا ماتيمنعش أننا كنستكروا هذا الوضع وهذا الحالة حنا بغينا المغاربة ايمشيوا مع طائرة المغرب وايشجعوا هذا الشركة خصوصا مع الأزمة ديال 11 شتنبر ولكن هذا الناس ايكونوا كذلك في المستوى الناس اللي مشاوا للعمرة كلشي كي يعرف الناس اللي كايمشيوا للعمرة وديالهم ويجلسوا 18 ساعة وايياتوا على الضس وكاين من ضمن الناس هنا مهندس كيحكي أن امرأته حامل ومعاه طفلة ديال سنتين وبات في الليل على الضس على الكرطون 469 ديال المسافرين اللي عاشوا هذه الحالة

السيد الرئيس غادي انرجع للموضوع اللي سبقوا ليه عدة إخوة بغيت بهذه المناسبة أن أترحم على أرواح الضحايا الفيضانات . ثانيا ابلغ جميع الإخوان المستشارين تهانتي بالعيد السعيد.

هذه القضية ديل الفيضانات كما سبقوني الإخوان قالوا الكثير، ماغدي انزيدش حاجة كثيرة هي أنه ماشي قضاء على المغرب أنه كلما تهطلت أمطار الخير تنقلب وترجع أمطار ديل الخسارة وديال الضياع ديال الملايير الدراهم يمكن ليانا انقولوا أن الفيضانات الأخيرة خاصة في مدينة برشيد، الحي الصناعي وكذلك في مدينة سطات وكذلك في سيدي بنور وأزيد كاين زمامرة كذلك اللي زمامرة لأنه مشروع جديد تبين على أنه الدراسات ماكانتش في المستوى وأنه لما وقع يعني التجهيز من أجل الري اتنسى المدينة كلها اتنستت أنه ماتنزلتشي قنوات لصرف المياه ديال الري والأن زمامرة رها تحت الماء هذا يعني على أنه كاين واحد الظل وهذه المناسبة ليانا جميعا ماتنتهموا حد كلنا مسؤول كلنا مسؤولون كمغاربة خصنا انوقوا انديروا التأمل انديروا وانقولوا شكون مني المسؤول.

كل مغربي مغربي تيتساءل علاش كل مرة كتطيح الشتي إلا وتتوقع مصائب علاش ماشي هاذ شي ماشي معقول كيمنك ليانا اتجنبوا هذا الشي أنا قلتها مثلا لما كايدير الإنسان واحد المشروع تايدير في الحسابان ديلاو في الحسابات دايلو على أنه الفيضان ديال القرن يؤخذ بعين الإعتبار في الحسابات في بعض البلدان اللي عندها احصائيات كثيرة كايديروا فيضان ديال ألف سنة يؤخذ في عين اعتبار الحسابات ولا تقع هذه الأمور لأنه اللي كانلاحظوا هو الهشاشة ديال التجهيزات الأساسية هاذ شي يمكن ليانا أنقولوا أنه ماجي من الغش اللي عشنا فيه 40 سنة في هذه البلاد لأنه الناس اللي مسؤولين ماشي مسؤولين كانوا لايمثلون إلا أنفسهم لذلك فجميع المشاريع كان فيها الغش حنا بنفشنا المغاربة كنا كنخورواعينا بيدنا هاذ الشي تيخصو ايتقاضى وهادشي مايمكن ليه ايتقاضى إلا إذا جاء المحقق وايجيوا الناس اللي عندهم صلاحيات وعندهم الكفاءات باش ايسيروا هذا البلاد هذا هو أخي الرئيس ما أريد ماكنك أريد أن أقوله بهذه المناسبة وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس، الكلمة الآن للسيد رئيس الفريق الديمقراطي دائما في إطار الإحاطة علما.

بحث هذي أكثر من مرّات متعددة أنه لابد من إيجاد حل كاين الدراسات وبأنه اللوتوروت اللي تعاملات على حساب الدراسات غادي اتلاقى هذاك المرّ باش مايبوقش إيدوزوا منو السيارات في الواقع هناك الواد بن موسى يعني ماشي غادي يخرقو الطريق مرة واحدة تيخرقها وتايعود ايقطع وايعاود ايجي مرة أخرى بحيث كاين 3 المحلات اللي فيهم الفياضان الأمور اللي هي خارجة على إرادة الجميع.

ولكن اللي لا خطت بأنه فهذك المنطقة اللي مريت منها بأنه كان واحد الاحتياطات كبيرة جدا حيث كانوا أنواع القوات كان الدرك، كانت الشرطة وكانت الوقاية المدنية وكانوا كذلك يعني اللي منتمين لوزارة التجهيز، وشخصيا كنت على اتصال كذلك مع مديريةية الطرق مدير الطرق وكذلك مع مدير اللوتوروت لأنه من بعد سمحوا لينا باش اتمروا وحتى وصلنا للوتوروت وقالوا لينا بأن الطريق مقطوعة فأنا احتجيت وقلت علاش اتخليوا الناس ايمروا حتى اللوتوروت باش ايكشفوا المعلومات اللي أخطات من طرف مديريةية الطرق على أنه الطريق مفتوحة أفتحت واحد الفترة ولكن جات واحد الحملة اضطروا ما ايتحملوش المسؤولية وأنهم إيعاودوا ايقفوا الناس وفعلا بقاوا واقفين الناس وفعلا بقاوا الناس لأن ولما ابحث على ذلك السيد ديال الطاكسي نبهوه وقالوا ليه راه خطر.

ولكن هو غامر بقى تيتحمل المسؤولية وغادي يمكن ليه ايدوز بحيث عدد الناس بحيث كان والناس اللي هما متصويرين واللي انقانونا ورائه واحد السيد اللي بالكار كذلك لأنه شافني واحد الكار مر أمامه وهو تبعو مع أنهم نبه قالوا ليهما مايمروش فهذا كانت الآلاف كما قال السادة المستشارين الآلاف السيارات حتى أوطيلات اللي هما فسطات اللي قليلة ماقدرت تستوعب جميع المواطنين وعدد العائلات اللي قضاوا الليل خارج يعني في السيارات دايلهم لا أقل ولا أكثر يعني هذه الأمور اللي خاصنا اندرسوها وطبعاً مايمكنش انحموا المسؤولية انقولوا الحكومة.

المسألة أولاً تتربط بواحد الشيء اللي هو من قبل هاذي تخطيطات من قبل ثم كاين فيها مساهمات ماشي فقط ديال الحكومة كاين كذلك حتى ديال المجالس الاجتماعية وهذا القضية ديل برشيد أنا استفسرت عليها السيد وزير التجهيز قال لي من الأخطاء اللي ارتكبت إعطاء بعض التراخيص باش يمكن إيبينوا المعامل في ممر ديال ذاك الحملة ديال الواد واللي اضطر وقال لي هو بلي برشيد

17 ساعة بل أكثر من هذا محامي في نفس الناس أمه أعمي عليها وماعرفش مصيرها حتى الغد ماخلوهش حتى ايتبعها... وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

إلى سمحتوا قبل من اندوزوا للسؤال اللي عندنا، السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان تايطلب الكلمة افضل.

سيد الوزير اتفضلوا. واخي نعم سمحولي اللائحة اللي عندي هي هاذي.

السيد محمد بوزبع الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان:

سيدي الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

ايشرفني باش، انقلي بعض الأضواء على تدخلات السادة المستشارين الهامة اللي همت مواضيع حيوية وحساسة بالنسبة للمواطنين.

كنت كانتمي أنه تكون في صيغة أسئلة آنية وايجبوا إيجابوا عليها وزراء اللي هما مهتمين وايعطوا إيضاحات ويعطوا تفسير لجميع الأمور اللي كيترحوها السادة المستشارين ولكنه بما أنه اختاريتو على أنه اكون على سبيل الإحاطة علما.

فأزيد بالنسبة للموضوع اللي أثار انتباهكم هو قضية الفيضانات أنا شخصيا من الناس اللي كانوا ديال الفيضان ديال سطات بحيث كنت جاي من مراكش يوم الأحد وماستطعت أنني نمر من هذك الطريق واضطريت باش نقضي الليل في مدينة سطات وابقيت حتى الغد والغد خذيت واحد الطريق الآخر عن طريق أولاد سعيد باش يمكن لي كملت 6 ساعات ما بين سطات والرباط يعني بحيث هاذ الشيء ديال الفيضان يعني هو معروف ومعلوم في جميع أنحاء العالم وخی الدول تاتخذ احتياطات واللي عندها تطوير من الناحية التكنولوجية والعلمية وامتبعوا الأرصاد كذلك وإن كان الأرصاد ديانا بخير تانقول بأنه تيقنوا لأنه كاين أمور ديال الطبيعة اللي يستحيل على الإنسان أنه يسيطر عليها.

ولكن شخصيا بمجرد ملاحظت هذا الشيء كنت على اتصال مباشر بالسيد وزير التجهيز وأتير انتباهه بأنه المواطنين تيخبروه هناك بأن هذي مشي أول مرة تيقن هذه الفيضان في تلك المنطقة.

كاين عدد الأمور اللي خاص السيد الوزير الخارجية ايتناقش فيها معاكم داخل اللجنة اللي هي كاتكون نافعة النقاش اللي هو طبعا مسؤول وما بين المستشارين وما بين السيد الوزير.

فيما يخص الجانب المتعلق بالإضراب يعني هنا هذك النقطة اللي اطرحات يعني هذي مناسبة كذلك باش الحكومة تناشد رؤساء الجماعات المحلية أنهم ايدخلوا فواحد الحوار جدي معا النقابات يعني باش يمكن إيلي كاين شي أمور اللي هي معلقة لابد أن تحل الحكومة يجب أن كذلك تبدل قسارى الجهد باش اممكن يعني اتوفق إلى إيجاد حلول يعني بالنسبة لعمال هذا القطاع الحيوي الهام وبهم يعني حياة المواطنين اليومية فهناك عطف يتمتع به هؤلاء الذين يعملون في هذه القطاعات ولكن يجب أن يراعى ملفهم المطلي ويؤخذ مأخذ الجد من طرف رؤساء الجمعات ومن طرف كذلك الإدارة لإيجاد الحلول اللي هي غادي اتكون حلول مناسبة هذا هو كل ما أردت أن أقول بالنسبة للموضوعات اللي مطروحة.

فيما يخص القضية ديال الشركة ديالنا الوطنية الخطوط الملكية المغربية أعتقد بأنه إلى كان سؤال مطروح على السيد الوزير غادي يمكن ايعطي إيضاحات حول الأشياء اللي وقعت بالنسبة للعمرة وتعرفوا دائما بأنه في العمرة والحج تايوقع اضطراب بالنسبة للأوقاف وهذا الشيء كان طرحو السيد الوزير عدة مرات على إثر أسئلة سواء بعد موسم العمرة أو موسم الحج دائما تتطرحوا أسئلة في الموضوع وتجاوب عليها السيد الوزير، غادي يمكن يعطي إيلا كان سؤال إيلا هو مطروح وفي هذه الحالات اللي طرحها السيد المستشار غدي يمكن ايقوع الجواب عليها ولا أقتصى الحال اتكون محاسبة للمسؤولين اللي قسروا لأن بالنسبة لينا خاص اتكون السمعة ديال الشركة ديالنا اتكون سمعة طيبة خاصة في وقت المنافسة الآن اللي هي مطروحة بحدة بعد الاحداث اللي عرفها الطيران يعني خاص لابد باش انحافضوا على الزبناء وانحافظوا على السمعة ديال هذه الشركة هذي وهذا حرص ديالكم وحرص ديالنا كذلك وشكرا السيد الرئيس السادة المستشارين المحترمين.

السيد رئيس الجلسة:

اتفضلوا نقطة نظام.

شكرا للسيد الوزير،

السيد المستشار محمد الجوهري:

غدي تغرق بالماء هاذ الشيء قبل يعني الليلة قبل تيلغني بها وزير التجهيز وفعلا هاذ الشيء اللي احصل يعني برشيد فعلا لأنه الناس واخا تتنصحهم يعني يمكن ليهم بينوا في المحلات وعاود هي مسائل تتعلق بالجماعات المحلية اللي كيمنك ليها تعطي تراخيص تحت ضغوط معينة ولكن بلى الناس ايراعوا الحقوق ويالهم ولا المصالح ديالهم اللي غدي اتكون مهددة للغاية.

هذي أمور تتعتقد لما وقعت خاصة وأنا شخصيا تنطرحها في المجلس الحكومي باعتبار أنني عشت هذه التجربة باش انقول أن إلى كانت أخطاء وقعت في الماضي لازم اندركوها لازم اوجدوا حلول باش يمكن ماغدي امكنش أنتقلبوا على الطبيعة تاشي واحد ما يمكن ليه ايقوف أمامها ولكن على الأقل انخففوا ما أمكن من المخاطر اللي تيمكن اتصيب خاصة بعض النقط السوداء كما قال السادة المستشارون المحترمون، فأنا وأعاهدكم سأنقل إلى الحكومة كل ماراج فيما يخص التدخلات ديال السادة المستشارين فيما يخص هذه النقطة والمناسبة كذلك نشارككم الترحم على هذك الأرواح البريئة اللي مشات ضحية ديال هذا الفيضان مع كامل الأسف وغادي اتكون فرصة باش انقروا عليهم الفاتحة عند نهاية هذه التدخلات.

فيما يخص التدخل الآني الذي طرحه أحد السادة المستشارين فيما يخص العلاقات الاسبانية المغربية أنا أريد أن أذكر بأنه كان السيد الوزير أيجي الأسبوع القادم من بعد ماكان جاوب على هذا الأسئلة كان جاوب عليها وزير الخارجية وكان جاوب عليها وزير الدولة فيما يخص العلاقات المغربية الاسبانية إما أمام المجلس ديالكم أو مجلس الآخر وبرلمان واحد موقف الحكومة هو واحد فكان السيد وزير الخارجية مشى في مهمة وباش يحض اجتماعات ديال وزراء الخارجية العرب اللي كان اجتماع طارئ ولهذا طلب مني باش ايقوع تأجيل للجواب على الأسئلة.

أنا أقترح عليكم نظرا لحساسية الموضوع نظرا إلى أنه لابد أن نتوسع فيه وما كل شيء يمكن أن يقال علانية فأنا أطلب منكم أن يكون اجتماع لجنة العلاقات الخارجية وأن يأتي السيد الوزير وأن نتحدث بكل صراحة فيما يخص هذا الموضوع يعني فيما بيننا ونحن كمسؤولين يعني غدي ايقون أفضل بكثير لأنه كاين أشياء اللي من المصلحة الوطنية أنه لا يمكن أن نطرحها بكيفية علانية أن

السيد رئيس الجلسة:

حضرات السادة المستشارين،

السادة الوزراء،

نشعر الآن نعم السيد الرئيس نقطة نظام اتفضل أسيدي
انخليوا الأسئلة الشفوية حتى اتساليوا.

شكرا سيد الرئيس.

السيد المستشار:

أنا هذي نقطة نظام تانعملها على تسيير ديال الجلسة لأن هذ
الأشياء اللي تانشوفوا ماكناش متعودين عليها أنا كنظن بأنه إلى
تبعنا على هذا القضية ديال تسيير المجلس بهذه الطريقة خاصنا
انقروا الفاتحة على هذا المجلس ماشي على لأنه هذماغديش لأنه
ساعة وربع وحنا في أشياء اللي ماتسمح بها القانون الداخلي ديال
المجلس شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

على كل حال رئاسة ديال الجلسة عملنا في إطار القانون
الداخلي من حق السادة رؤساء الفرق ايجيبوا نقطة نظام وهم
يتحملون المسؤولية ديال هذك نقط الإحاطة بل يتحملون مسؤولية نقط
الإحاطة وديال المجلس كيظهر لي المجلس من حقه يطلب التعديل
ديال القانون، النظام الداخلي وايغير فيه اللي بغى حتى حد الآن ما
أخذ المبادرة في هذ الموضوع حتى الآن.

الى سمحتوا نمررا إلى الأسئلة الشفوية المدرجة في جدول
أعمال هذه الجلسة البالغ عددها 22 سؤال شفويا في مقدمتها سؤال
أني واحد موجه لوزارة الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن وبه
نستهل هذه الجلسة حول أسعار البترول في بلادنا لمستشارين
المحترمين، السادة محمد بن قاسم، عبد العزيز القرية، محمد
فاضلي، محمد بوزيدي، وسعيد بنزروال، فليتقدم أحد المستشارين
يطرح السؤال اتفضلوا السي بنقاسم.

المستشار السيد محمد بنقاسم:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السادة المستشارون،

هو ماشي نقطة نظام ولي حاجة استسمح السيد الوزير غير
باش انتفاهموا هذه المسئلة ديال الاحاطة كلما عصي كايبة في
القانون الداخلي اتفقنا واحد الوقت مع الحكومة كنسمحوا انعملوا
الموضوع باش انجابوا هذا من قبيل التفاهم باش ليكون حوار ما
بين المعارضة وما بين الحكومة فليس تعقيب ماشي محلو هذا لكن
لابد من الإشارة إلى أنه حنا ماشي كنتحاملوا على الحكومة تحامل
مجاني انفتانموا في فرصة وانجيبوا انهجموا هجوم كاسح انعملوا
زوبعة في كأس اتعملوا زوبعة في فنجان كما يقال، لا احنا اللي
كانقولوا لما تيقوق الخطر اتجي الحكومة اتجي السلطة واتنعق
الانسان ولو ايغي ايغامر ايتحمل مسؤوليتوا مايتحملش مسؤوليتوا
فاحنا تنقدروا القوة القاهرة والحوادث المفاجئة.

ولكن اللي تانطالبوا بحال هذه الحالة تكون الحكومة متواجدة
واتكون وزارة التجهيز متواجدة وايكون الدرك واش حوالي 4000
الناس أو أكثر وكاين 2 دركيين مساكن تيطيروا وتاينزلوا أشنو
غادي ايعملوا فكان خاصهم ايمنعوا وايتصد. بالنسبة للسيد الرئيس،
اسمح لي لا ولكن بالنسبة لبرمجة السؤال في اللجنة أن مول السؤال
وما تقبلشي ايتبرمج في اللجنة افتحننا المجال أمام الحكومة لخدمة
القضية الوطنية، المراقبة العلية ليست كالمراقبة الغير علية احنا
ابغينا المراقبة لفسح المجال للحكومة ماشي ابغينا باش انكرفسوا
على الحكومة بل العكس، لذلك نحن نتشبت بالسؤال وانبغوا ايقوع
عليه الجواب علنا ومن خلال هذا المنبر كانخاطبوا الراي العام
الداخلي والخارجي وشكرا.

اسمح لي أنا ارجعت إلى سمحت أنا رجعت للإحاطات اللي
كانوا من قبل باقي 2 الإحاطات واحدة فيها المجلس رفض إعطاء
الكلمة للمعني بالأمر هاهي ونودي على السيدة المستشارة وهي غير
موجودة هانوجوج اللي عندي هما اللي باقيين، أنا ماعرفش قلت
المجلس رفض اسمح لي الله ايخليك، الرئيس السابق اللي من قبل
كاتبها الا سمحلي إلى سمحتوا انمروا للفاتحة .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين إياك نعبد
وإياك نستعين إهدنا الصراط المستقيم صراط الذي ن أنعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الظالين أمين. سبحان ربك رب العزة عما
يسفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

دولار لينخفض من يعد فعلا إلى 18 وبقى يناهز الثمن ما بين 20.18 دولار للبرميل فالإنخفاض الذي عرفته هذه الأسواق الدولية فعلا كان يجب أن تنعكس على أثمان المحروقات ولكن أريد أن أذكر السادة المستشارين المحترمين إن التدخل ديال الدولة اللي كان بلغ الأوج ديالو 500 مليون ديال درهم في شهر واحد خلال السنة الماضية انخفض تدريجيا منذ شهر يونيو ليصل إلى 260 مليون درهم ديال العجز خلال شهر يوليوز و100 مليون درهم خلال شهر أكتوبر هذا أكتوبر الماضي أو خلال هذا الشهر الماضي أي نونبر عندنا تقريبا عجز ديال 10 مليون ديال درهم لماذا لأن هناك كذلك دعم ديال المادة المهمة ديال البتيان الكزوال طبعاً.

وأنتم تعلمون استعمال هذه المادة حيوي داخل العالم القروي فدعم هذه المادة كذلك حتى هو عندنا دور في عدم يعني عكس هذه الانخفاضات على المستوى العالمي على ثمن المحروقات في الداخل فأريد أن أذكر كذلك فيما يخص العلاقة بين الفلاحة والمحروقات أن كانت هناك تجربة قامت بها الدولة وذلك بواسطة أدانات لبنية لصالح الفلاحة تم توزيعها ومراقبتها من خلال وزارة الفلاحة بتنسيق مع السلطات المحلية لكن ومع الأسف هذه التجربة فشلت بحيث أن كانت خرقات عدة في هذا المجال وكان فعلا التهريب لهذه المواد واستعمال هذه المادة الكزوال في قواعد أو قطاعات غير القطاع الفلاحي فبذلك كان من المستحيل انسمروا في هذا الطريق لذلك أريد أن أؤكد للسيد المستشار المحترم.

إن هذا الإشكالية ثمن الكزوال وانعكاسه على الفلاحة يعني مهمة به الفلاحة اهتمام كامل، أريد أن أقول لكم بأن في كل مجلس حكومي إلا ونشير هذه الإشكالية وتقوم حالياً وزارة الطاقة والمعادن يبحث في هذا الميدان لأننا في أواخر 2002 غدي انتهى العمل بهذا العملية الحسابية اللي كنا نعملوها باش ان خدوا أو باش يكون عندنا ثمن السوق الداخلي الآن في 2002 غدي تنتهي هذه العملية واحنا تنفكروا من الآن في عملية جديدة يمكن تاخذ بعين الاعتبار القطاع الفلاحي وكذلك تاخذ بعين الاعتبار الإنعكاس على الثمن الداخلي للكزوال الذي نقول أنه جد مهم فيما يخص القطاع الفلاحي، وشكرا سيدي الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، شي تعقيب السيد المستشار.

عرفت الأسواق الدولية مؤخرا إنخفاض ملحوظ في أثمان الكزوال والبترو، غير أنه لم يسجل بهذه الأونة الأخيرة انخفاضا أو تخفيضا عملت به الحكومة في هذه المادة على المستوى الوطني وبقي المواطن يؤدي أثمان البترول بالسعر الذي نعرفه وحتى الفلاح الذي يعاني من الإكراهات اللاهبة لسنوات الجفاف لم يستفد بأي ثمن تفضيلي كما هو معمول به في قطاع الصيد البحري لهذا نسائلكم السيد الوزير ألم يكن الظرف مناسبا ولماذا لم تعمل الحكومة على تخفيض هذا الثمن لفائدة الفلاح وتشجيعه ودعمه؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار الكلمة للسيد الوزير.

السيد مصطفى المنصوري وزير الصناعة والتجارة والطاقة

والمعادن:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

أريد أن أشكر السادة المستشارين على هذا السؤال المهم الذي يستأثر باهتمام المواطنين وخاصة منهم القرويين بحيث أن العلاقة بين المحروقات والفلاحة علاقة وطيدة، فعلا من حق السادة المستشارين استلوا الحكومة عن عدم خفض أثمان مواد المحروقات علما بأن بصفة عامة الأسواق العالمية سجلت انخفاضات في أسعار هذه المادة ولكن أريد أن أقول وأشير الإنتباه من جهة أخرى بأن صندوق الموازنة سجل خلال السنة الماضية والسنة من قبلها عجزا يفوق 6 ملايين درهم وهذا دعم من طرف الحكومة من أجل عدم عكس الأثمان العالمية في الأسواق الداخلية.

وفي ما يخص سنة من غشت 99 إلى أكتوبر 2001 نعطيكم رقما مفصلا عندنا تقريبا 5.2 المليار ديال درهم اللي دعمت بها الدولة أثمان المحروقات، فهذا الأثمان دال المحروقات المدعمة فيها المحروقات السائلة البنزن والكازوال والفيول وبلغ هذا الدعم 2.8 المليار درهم خلال هذه المدة يعني غشت 99 أكتوبر 2001، من أصل 5.2 مليار ديال درهم، فيعني أن الكزوال دعم خلال هذه المدة والكزوال كما تعلمون مادة حيوية في ما يخص الفلاحة دعم بما يناهز 2 ملايين ديال درهم بحيث أن 70 في المائة دعم التي تعطى للمحروقات فهي تذهب إلى مادة الكزوال.

أما الانخفاضات التي عرفتها الأسواق في الشهور الماضية علما أن من بعد أحداث 11 سبتمبر ارتفع برميل البترول إلى 31

السيد المستشار عبد العزيز القرية:

شكرا السيد الوزير، فاحنا مزين وضعنا هذا السؤال نتعرفوا بأن كاين استمرار ديال الدولة والوعود اللي اتعطاتنا منذ سنة 1998 لأن وزارة الفلاحة غاتلقى كل سنة 5 ماي 1997 كانت الحكومة وقعات واحد التصريح مشترك مع القطاع الفلاحي وعدد من الناس اللي كانوا وقعوا على هذك الاتفاق المشترك وكان السيد وزير آنذاك اتحمل مسؤوليتوا قال غانلقاوا الحل فأننا أفاجأ بالسيد الوزير الاقتصاد والمالية في اللجنة اللي طرحت عليه الفكرة ديال الامتياز ديال واحد القطاع وحرمان القطاع الفلاحي، كالي ودي انتوماما تتخلصوش الضريبة، فتنظن القطاع اللي تخلص الضريبة للدولة الكبيرة هو القطاع الفلاحي واحنا مستعدين السيد الوزير باش انخلصوا هذا الضريبة اللي تاتجملوا بها علينا الناس فالناس المواطنين الآخرين تيقولوا لينا أودي راكم ما تخلصوش الضريبة حنا مستعدين انخلصوا الضريبة ولى جينا اندخلوا فهذا الحساب فاحنا مانخلصوا ضريبة هذا سنوات الجفاف اللي تتوالى علينا فغدي ديما نكونوا.

والحل السيد الوزير أنا تبعتكم في جلسة الأربعاء الماضي فجبقتوا الحل حينما ألقى عليكم واحد النائب السؤال على الغش اللي تيطول مادة البترول والكزوال فانتوما قلت الحل ولا كانت شي خلية في وزارة التجارة والصناعة إلى بغيت تلقى لينا الحل راه كتلقاه من الجواب ديالكم الأسبوع الفارط شنو هو الحل هو اللون الكزوال فيمكن في 1983 كانوا أيادي خفية اللي بغاوتك التجربة ماتنجحش ولكن دىي الحمد لله كان الناس اللي بغى تخدم هذا البلاد فتنظن التجربة إلى مشاوا في إطار اللي قلت السيد الوزير ديل اللون باش الكزوال الفلاحي يكون عندو لون متميز على الكزوال الآخر فنلقاوا الحل وخصوصا وأنا داخلين 2010 مابقى ليها والواو احنا في القطاع الفلاحي في منافسة مع دول اللي تاتستفيد من الإعانات وشكرا سدي الرئيس.

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الجلسة:

سيد الوزير التدخل، باختصار الله يخليك.

السيد وزير الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن:

الرئيس على تفهمكم بغيت غير انذكر وانطمئن السيد المستشار المحترم بغيت غير انقول أولا بأن المبدأ باش ايكون واحد الثمن خاص ديال الكزوال الفلاحي مبدأ يعني متافقين عليه الأغلبية الساحقة دايل الحكومة مع تخفيض ثمن هذا الكزوال الفلاحي المبدأ احنا متافقين، غير الآن خصنا انلقاوا الحل الناجعة باش ما يكونش انعكاس على الخزينة إلى قمنا بهذا الاجراء، أما فيما يخص الضريبة القطاع الفلاحي الجميع يوليه عناية كبيرة والإعفاء من الضريبة هذا قرار ملكي ماعندكمش تاخذ ايلومكم عليه، هذا قرار ملكي الكل يحترم هذا القرار وأريد أن أقول لكم مرة أخرى بأننا حتى في الوزارة ديالنا الآن نبحث عن حل ناجع من أجل إعطاء الحكومة امكانيات أخذ الاجراء الخاص بالفلاحة وهذا علاش تانقولوه لأن هذا الإجراء قمنا فيه وقالها السيد المستشار درناه في الصيد البحري أدار في الصيد البحري وناجح في الصيد البحري، إذن غالبا غادي انلقاوا الحل في القطاع الفلاحي ديال القطاع الفلاحي عنده أهمية كبرى في البلاد وشكرا سيدي الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، قبل ما تنتقلوا لبقية الأسئلة المبرمجة توصلت الرئاسة برسالة من السيد الوزير المكلف بالعلاقة مع البرلمان تيبيلغنا بأنه توصل بطلب من السيد وزير الصحة ووزير الشبيبة والرياضة يطلبان فيها تأجيل الإجابة عن الأسئلة التي تخصهما وذلك إلى جلسة أخرى موائية، إذن نمز الآن الى بقية الأسئلة الموجهة الى السيد وزير الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن الأول حول انعكاسات تطبيق القانون رقم 17-95 المتعلق بشركة المساهمة علي مسار الشركات للمستشارين المحترمين السادة المعطي بن قدور، بدر الدين السنوسي، احمد العمارتي، لحسن بيجديكن، محمد بوراس، الخيري بلخير، عباس المغاري، فليتفضل أحد المستشارين للسؤال اتفضلوا أسيدي،

المستشار السيد إحمد العمارني:

شكرا سيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السادة المستشارين الكرام،

بعد تقديم تهانئي بمناسبة العيد المبارك وهذه الأمطار الغزيرة إلى كافة المستشارين، أود باسم التجمع الوطني للأحرار وضع

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن:

الرئيس المحترم،

أريد أن أشكر في البداية السادة المستشارين المحترمين، من التجمع الوطني للأحرار دون أن أنكر أسماعهم لأنهم أكثر من 8 اللي بغيت انقول السيد الرئيس، السادة المستشارين المحترمين، أن جهات هذا الشركة المساهمة جات في إطار عصنة واحد الترسة قانونية تجارية واقتصادية في المغرب في إطار ما يسمى بالعولة أو إعادة هيكلة بعض القوانين على المستوى الوطني لتكييفها على الصعيد العالمي فهذا الأسباب تعتبر شوكة المساهمة آلة فعالة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد وإطار مهم جدا يبين الحقيقة بدقة، من المشاركين في هذه الشركات؟ ما لهم وما عليهم ولهذا الأسباب خصنا ضروريا بإصلاح هذا القانون في بلادنا حتى يكون ملائما للمعايير الدولية وينسجم كذلك مع الاصلاحات الكبرى التي قامت بها بلادنا منذ التسعينات.

فلماذا الشركة المساهمة؟ أولا هي هذا القانون دبال الشركات المساهمة أحدث القوانين اللي كاينة في العالم فيما يخص التدبير التجاري في هذا الميدان فهناك أولا احترام مبدأ الشفافية المعاملات التجارية وذلك بتحديد مجالات السلط بصفة دقيقة لكل من أعضاء الأجهزة الإدارية والتدبير والتسيير وكذا تحديد مجال كل من الإتفاقات الممنوعة والاتفاقات المقتنة والمقرونة بالترخيصات أو الاتفاقات المسموح بها بصفة عادية وبكل جدية من طرف الإدارة العامة هذا في إطار الشفافية.

هناك فيما يخص التسيير الجماعي أيضا وما يمكن أن ينجم عنه من حماية لمصلحة المساهمين ومن سداد للرأي في الأمور المتعلقة بتدبير الشركة، هناك الحقوق، الحفاظ على عقلية المساهمين، هناك توسيع الاجراءات ووسائل إعلام المساهمين، هناك التمييز بين أموال الشركة وممتلكات المتصرفين هناك حماية الأغيار المتعاملين مع الشركة من زبناء ومومنين إلى غير ذلك. هناك إعطاء دور جد مهم لمراقب الحسابات الذي يسهر على احترام القوانين كل هذه العوامل تذهب في إطار الشفافية وتصب في اتجاه تعزيز المقاولات ديالنا وتمنيعه.

سؤال قد سبق لمجموعة من المستشارين أن وضعوه على السادة الوزراء في موضوع هام يهم المؤسسات الإنتاجية سيدي الوزير لقد دخل القانون الجديد على الشركات مجهولة الإسم حيز التطبيق في اليوم الأول من هذه السنة ونحن نعلم جيدا التخوفات والانتقادات التي تعرض لها هذا القانون من طرف مجلس المستشارين والذي لامحالة قد أدى وأنتم تعلمون ذلك، إلى تقليص عدد هام من الشركات مجهولة الإسم أو تحويل نظامها إلى شركة محدودة المسؤولية.

نعم لقد أدى كذلك إلى تنفير المستثمرين الأجانب لتعقيد نصوص هذا القانون وبصفة عامة لقد توقف 100 ب 100 كل استثمارات في إطار هذا القانون الجديد كانت من مستثمرين وطنيين أو خارج المغرب ونعتمد جميعا السيد الوزير، نعتقد نحن البرلمانيين ومؤسسات المجتمع المدني أن هذا القانون له انعكاسات خطيرة وخطيرة جدا على المقاول والإستثمار والتنمية الاقتصادية وفرص الشغل ونعدها وهي لاتحصى كل هذه الانعكاسات السلبية على الاقتصاد بصفة عامة ولاسيما هذا النص.

وبالخصوص الذي يهدف أولا وأخيرا إلى تجريم المخالفات وتجديد الطابع الجزري وعددها أكثر من 16 حالة حيث لونسى محاسب الشركة استدعاء واحد من المساهمين كيفما كان نسبته من رأس المال فيعاقب جنائيا رئيس المؤسسة ومن يعمل بجانبه لأن الظروف التي قد صدر بها هذا القانون.

التي كانت تتسم بالطبع بأشياء غير معروفة جدا وكان لزاما علينا أن نفكر ونفكر طويلا من أجل معرفة هذه الظروف بكيفية أوضح وأكثر سيدي الوزير استلهاما من ترجيحات جلالة الملك محمد السادس نصره الله والهادفة إلى دم المقاوله وتسيير أسباب نجاحها وجعلها قادرة على مواجهة التحديات وكذلك تجاوزها مع برنامج الحكومة الرامي الى تحسين العلاقة مع المقاوله لذا نسألكم ونسأل فيكم الحكومة عن نيتها في معالجة وتصحيح هذا النص وتكييفه مع واقع المغرب حسب التعديلات المطروحة أمامها من طرف مجلس المستشارين وأساسا الجانب الذي يهم الجانب الجبائي للنص وجعله في خدمة المقاوله المغربية وفي خدمة الاقتصاد بصفة عامة سيد الوزير.

سؤال يتعلق بالزيادة في حصة المقاعد المخصصة لموسم الحج.

المستشار المحترم السيد احمد الشرقاوي اتفضلوا السيد رئيس الفريق.

المستشار السيد المعطي بن قدور:

شكرا سيد الرئيس أرجوا من السيد الرئيس واستسمح السيد الوزير أن المستشار المحترم صاحب السؤال هو الآن في جماعته التي هي الآن تحت ما سبق وأن تكلمنا عنه من فيضانات وعنده الآن اللجنة ويطلب تحويل سؤاله إلى كتابي وشكرا.

السيد الرئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس، وعلى أي حال سيطبق طلب السيد المستشار والآن ننتقل إلى السؤال الموالي حول بناء المسجد الأعظم بتازة للمستشار محمد بوداس.

المستشار السيد محمد بوداس:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

اخواني المستشارين،

سؤال موجه للسيد وزير الأوقاف حول ترميم وإعادة تهيئة المسجد الأعظم بمدينة تازة.

السيد الوزير،

أشكركم على إستجابتكم للسؤال الذي تقيمت به في شهر أكتوبر والذي من خلاله ذكرتكم بالتأخير الذي عرفه مشروع ترميم المسجد الأعظم بتازة وذلك بعد مرور 3 سنوات على إتخاذ القرار ووصد الاعتمادات واليوم جئتم للإستجابة للسؤال بعد أن تم فتح الأظرفة لصفحة الترميم صباح هذا اليوم حسب علمي وما يبقى علي إلا أن أشكركم وسيكون إنشاء الله الأجر والثواب لنا جميعا.

فقط أريد السيد الوزير أن أثير الإنتباه الي ضرورة إعطاء التعليمات للمتابعة فيما يخص إنجاز هذا المشروع لأن هذي معلمة تاريخية أثرية عندها 9 قرون والعمل هذا الورش ماشي بالورش السهل ولذلك كانت هناك في ماسبق أوراوش من هذا القبيل واعطت نتائج عكسية ولذلك ألتمس أن يكون إما أن يكون هناك من طريق مكاتب الدراسات المختصة أو عن طريق خبرة الإدارة باش يكون تتبع حتى نحافظ علي هذا المعلمة التاريخية وشكرا.

أريد أن أقول للسيد المستشار المحترم فعلا الآن ماذا نسجل؟ نسجل أن المقاولات الصغرى والمتوسطة ذات الطابع العائلي والتي تتميز بالإعتماد على العنصر الشخصي كاتمشي فعلا عندها واحد المجال الآن تتمشي وإيلي رغبات تتأخذ واحد الهيكل قانوني جديد اللي تحدثوا عليه السيد المستشار، واللي كإيتلاءم مع الحجم ديلها ويتعلق الأمر بالشركات ذات المسؤولية المحددة أما فيما يخص العقوبات الجزرية وأظن بأن هذا هو بيت القصيد العقوبات الجزرية المفروضة على مسير الشركة شركة المساهمة جاءت لترسيخ وتكريس الإنضباط في مجال الأعمال وسد بعض الثغرات في القانون العام مع اللجوء إلى تشديد العقوبات الحبسية فقط في حالات سوء النية والنصب والإختلاس والإحتلال وعلى كل حال هذه العقوبات اللي تنتص عليها القوانين ديالنا هي أقل بكثير قسوة من العقوبات اللي كاينة في الدول المتقدمة.

وعلى كل حال السادة المستشارين المحترمين ومنهم النواب ومنهم كذلك بعض المتدخلين الاقتصاديين طلبوا من الحكومة باش تراجع هذا العقوبات الحبسية، وايقون في علمكم سيد المستشار أن حدثنا واحد اللجنة وكاين واحد المقترحات ومنها المقترح ديالكم للتجمع الوطني للأحرار مقترحات أخرى ودرسناها مع المصالح ديالنا ومع رئاسة الحكومة وغدي إن شاء الله في الأسابيع المقبلة انجتمعو باش انقروا نهائيا أشنوهما الاصلاحات الجديدة اللي غانقوموا بها لتعطي هذا القانون أكثر نجاعة في المستقبل، وشكرا سيد الرئيس واستسمح.

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار عندك شي تعقيب افضل.

السيد المستشار:

السيد الوزير على أن هذا خطأ صعب تتقوا ولينا ما نطولوشاي إلى كانت هذا اللجنة غاتعقد قريبا تحت إشرافكم بمساهمة المستشارين وبمساهمة المقولة الخاصة والعمومية من أجل تصحيح هذا النص ومن أجل الإبتعاد من المسائل الجنائية لحماية المستثمر وحماية القطاع الإنتاجي. فنحن معكم سيد الوزير وشكرا لك.

السيد الرئيس الجلسة:

شكرا لك، شكراً للسيد الوزير على مساهمته والآن ننتقل إلى الأسئلة الموجهة إلى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية وأول

العناية والإهتمام والزيادة في بناء وتشبيد المساجد نظرا للخصائص الذي يلاحظ حاليا بهذا المجال بحيث يتساءل العديد من المواطنين عن المعايير التي تعتمدها الجهات المسؤولة في بناء وتشبيد المساجد ببلادنا.

وبهذا الصدد أذكر على سبيل المثال حالة من الجماعات القروية والحضرية لجهة الرباط سلا زمور زعير، ونخص بالاعتناء منها بلدية العيايدة، وبلدية احصين لعمالة سلا الجديدة و خاصة قرية أولادموسى التي يبلغ عدد سكانها حوالي 120 ألف نسمة ولا تتوفر إلا سوى على مساجد صغيرة بنيت بمبادرات تطوعية لبعض المحسنين وبحيث ليست هناك أي مساهمة تذكر في هذا الشأن لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وبالنسبة لهذه الجماعة رغم كون المجلس الحضري لأحصين سبق وأن رفع إليكم السيد الوزير المحترم أكثر من مئتين بهذا الخصوص وأشير السيد الوزير بأن هذه المساجد الصغيرة أصبحت عاجزة عن استيعاب التجمع السكاني المتزايد الأمر الذي أضحى يستدعي وعلى وجه السرعة بناء وتشبيد مسجد كبير يمكن أن يستوعب هذه الطاقة السكانية الهائلة ومن شأنه أن يسهل قضاء الشعائر الدينية كصلوات الجمعة والأعياد الدينية وتجدر الإشارة هنا إلى أن بلدية احصين تتوفر بها أرض الأحباس غير أنها لم تستغل بهذا الغرض أي بناء مسجد وبناء مقبرة حيث تفتقر إليها هذه الجماعة وبناء على ما سبق نسألكم السيد الوزير عن التدابير والإجراءات التي تتوون اتخاذها من أجل بناء بعض المساجد لتدارك بعض هذا الخصوص؟ وشكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

السيد الرئيس، الجميع يعلم المجهود الذي تبذله وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في بناء المساجد بالملكة يمكن لي انلخص هذا المجهود واحد الرقم هو أننا تانينوا 12 مسجد في السنة بمعدل مسجد في كل شهر ولكن الحاجات كثيرة ورغم المجهود الذي يبذله المحسنون جزاهم الله خيرا والذي يفوق لمجهود الذي تبذله الوزارة فإن الناس مازالوا يشعرون بالحاجة إلى المساجد في كثير من الأحيان.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير.

السيد عبد الكبير المدغري العلوي وزير الأوقاف والشؤون

الإسلامية:

شكرا السيد الرئيس،

أشكر السيد المستشار المحترم، سي محمد بوداس لطرحة لهذا السؤال وتأكيد للسيد المستشار المحترم أن فتح العروض والمصادقة على الصفقة تمت وإلى كان هذي 3 سنين مرت على اتخاذ القرار فإن الأمر يتعلق بترميم مسجد من أعظم المساجد بالمغرب فهو المسجد الأعظم بتازة وتحتاج لدراسة وتقنيات خاصة باش تانرعوا المعايير ديال ترميم الآثار وانراعوا كذلك أن الترميم يكون في المستوى الجيد وتأكيد للسيد المستشار المحترم أنه حتى شي مشروع من المشاريع اللي شرفت عليها الأوقاف لا في الترميم ولا في ابناء ماكانتش عندها نتائج عكسية الحمد لله تتكون الأمور متقنة وعندنا طاقة من المهندسين الأعضاء في الوزارة اللي تيسهروا ويتابعوا أعمال وعندي كامل اليقين أن ترميم ديال هذا المسجد الأعظم سيكون في المستوى اللائق ويدخل السرور على جميع المؤمنين وشكرا سيدي الرئيس،

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وشكرا السيد المستشار أيضا.

السيد المستشار سعيد كمال:

السؤال التالي حول المعايير المعتمدة في تسجيل المساجد ببلادنا للمستشار المحترم السيد سعيد عمال، اتفضل السيد المستشار، شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء المحترمين،

اخواني المستشارين المحترمين،

لا يخفى علي الجميع الدور الذي تؤديه المساجد في خدمة الدين الاسلامي الحنيف بحيث تعتبر فضاء للعبادة يتوجه إليه المسلمون لأداء فريضة الصلاة التي تعتبر بدورها عماد الدين الإسلامي.

ناهيك عن الدور المنوط بالمساجد والمتمثل في دروس محو الأمية التي تقام ببعض المساجد بمملكتنا الأمر الذي يدعو إلى إيلائها

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السادة المستشارين،

الواقع هدفنا من طرح هذا السؤال ليس هو الإجابة إنما هو تحفيز الحكومة باش تأخذ الاجراءات اللازمة باش انضمونا في المستقبل توازن ما بين التعليم الأصيل والتعليم الديني.

كما تعلمون السيد الوزير التربية لها وجهان، التربية العصرية نحن محتاجون إلى المربين في الميدان العصري محتاجين إلى طبيب محتاجون إلى مهندس كما أننا محتاجون إلى إمام ومدرس في الميدان الديني ومؤطر حتى نضمن توازن في التربية لأنه أية تربية أغفل فيها الجانب الديني فهي تربية غير متكاملة وغير مسؤولة وسوف لن تعطي نتيجة الموضوع ديال 11 شتنبر هو موضوع الساعة الآن في العالم وهذا الموضوع له ارتباط لما نحن الآن بصدده فكل إنسان تربى دينيا ووجه توجيهها معتدلا لا يرضى أن يعتنق الإرهاب ولا يرضى أن يقوم مقام بهم عدد كبير من الإرهابين في العالم، فمع كامل الأسف احنا في المغرب أهملنا عن قصد أو كنا غير قصد هاذ الجانب الروحي فالآن أن الأوان باش انبرمجوا هذا التربية الدينية لأن لا يعقل أبدا الانسان اللي تيقرى القرآن ايسعى باش ايعيش والإمام ايمشي ايطلب عند الناس باش ايعيش سيما الإنسان اللي عمل التعليم الأصيل تاخصو منحة كذلك كيتوظف بمجرد ماتتخرج إذن هذا الجانب هذا جعل عدد كبير من الناس يتوجهوا توجه غير تبحسوا أن نوع ديال الحرمان أو نوع من الإقصاء أو نوع من التهميش.

فعدد كبير من هؤلاء الطلبة توجهوا توجيهها أو وجهوا توجيهها غير سليم فلا بد مستقبلنا اناخذوا بعين الاعتبار هذا التوازن وانخصوا منح للطلبة اللي تايتابعوا الدراسة الدينية وخصو كذلك منح للتلاميذ اللي كايقروا القرآن والعلوم الدينية شكرا سيدي الوزير، كيف قلت. هذا السؤال ماشي المقصود منوا الانتقاز بل ابغينا تنتقل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وزيراً وأطرا من مهام توجيهه إلى مهام التربية يعني خاصنا وزارة التربية أخرى في هذا المجال أو نضيفوا لوزارة التربية مهام أخرى جديدة في هذا الاتجاه وشكرا السيد الرئيس، شكرا السيد الوزير.

بالنسبة لسلا الجديدة بنينا فيها المسجد الأعظم سلا الجديدة اللي هو أعظم المساجد وفي سلا المدينة غير هذي واحد 3 شهور تدشن مسجد من أهم المساجد اللي بناتو الأوقاف وعدد المساجد اعطينا فيها الأرض من عدد المساجد ساهمنا فيها ماديا وهذا المسجد ديال أولاد حصاين كانت عندنا المشكلة ديال الأرض وبمجرد ما تفضل بعض المدسنيين بتحبيس قطعتين أرضيتين قمنا وأجرينا الدراسات الطبوغرافية والجيوتقنية للمشروع وعينا مهندس معماري لإعداد الدراسة المعمارية وبرمجناه في ميزانية 2002 وستنطلق الأشغال قريبا فإذا ن إلى كانت سلا واحدة هذا الإهتمام ببناء المساجد فنحن نجعلها مثلا على نشاط الوزارة في أنحاء المغرب وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، التعقيب السيد المستشار.

السيد المستشار:

شكرا السيد الوزير، على الاجابة ديالكم واللي بغيتن انطرح السيد الوزير، والسؤال ديالي راه كان واضح تنتلكم عن قرية أولاد موسى ا حد الآن مافيهاش مسجد اللي يمكن ا يكون في المستوى واللي بنيت انزيد أنذكر اسبق حطيت هذا السؤال نيت في هذه القبة ديال البرلمان اللي بغيت اذكر السيد الوزير حاولنا باش لقينا أرض ديال 6 آلاف متر اعطاها لينا واحد المحسن جزاه الله خيرا الآن عندنا مشكل في البناء نتطلب أشنو هو الجواب ديالكم واشنو هو المساهمة ديالكم كوزارة بالنسبة لقرية أولاد بن موسى؟ ماتقولوه شي سلا الجديدة وشكرا سيد الرئيس.

هي التي يعينها الأمر وهي اللي تانذكر فيها المسجد الذي أدرج في ميزانية 2002.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الموالي موجه كذلك إلى السيد الوزير حول عدم استفادة تلاميذ وطلبة التعليم الديني من المنح المدرسية للمستشارين المحتريمين السادة محمد فاضلي الحاج، عبدالرحيم الشرقاوي، حسني قيشوحي، عبدالعزيز القريعة الحاج ميلود علوش، فليتنفضل أحد المستشارين لطرح السؤال اتفضلوا السي الفاضلي.

المستشار السيد محمد الفاضلي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

شكرا للسيد الرئيس، الواقع أنا متفقاً مع ما اتفضل به المستشار المحترم، السيد محمد الفاضلي ونحن جميعاً نعمل في هذا الإتجاه، فعلاً وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ترعى هذا النوع من التعليم والذي نسميه بالتعليم العتيق والذي يشتمل على المدارس القرآنية المدارس العتيقة وتابذل واحد العدد ديال المنح تيوصل عدد هال 6343 منحة من الميزانية الخاصة ديال الأوقاف وطلبة ديال التعليم و431 أجرة للأساتذة وساعينا إلى تقديم مشروع قانون لتنظيم المشروع العتيق وكان مجلسكم الموقر هو أول مجلس صادق عليه وهذا كيدعم هذا الجهود وبمجرد صدور هذا القانون في الجريدة الرسمية غادي تبدى الوزارة في الخطوات لعملية لتنفيذ هذا المشروع والذي من شأنه أن ينهض بهذا التعليم اللي هو أصبح تعليماً ضرورياً بالنسبة لحياتنا الوطنية إذ لا يمكننا أن نطمئن على تأطير مؤسساتنا الدينية إلا بتخريج أفواج من الخريجين لهم كفاءة ولكن لهم تربية دينية سليمة ولهم ارتباط بالمؤسسات الدينية وإتقان لعمل الدعوة الإسلامية وشكرا سيد الرئيس،

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، اتفضلوا السيد المستشار في إطار التعقيب.

شكرا السيد الرئيس،

أشكر السيد الوزير على جوابه القيم نحن متفقون معه كذلك الأرقام اللي عطاها لينا كنعقدوا بأنها أرقام ضئيلة جداً والطريقة كيف نتعامل مع الموضوع لابد من تخصيص برنامج محدد تقترحه الحكومة ويدرس في البرلمان إنه طريقة تانختلفوا في الطرق للوصول إلى الهدف، الهدف معروف وهو توحيد المناهج التربوية الدينية في البلد توحيد ربما حتى عدد ديال الأمور فالوسائل اللي موضوعة رهن إشارة هذا البرامج التربوية وسائل ضئيلة جداً ولحدينا هذا الرقم اللي عطا السيد الوزير 6000 منحة فلا تسمن ولا تغني من جوع 600 منحة 6000 طالب أو تلميذ يمكن انلاقاهم في إقليم أو جهة واحدة لهذا الموضوع حوار جاد ومسؤول باش انضمامنا لإنشاء الله التوجهات ديلنا المستقبلية وشكرا السيد الرئيس .

السيد رئيس الجلسة:

أشكر السيد الوزير على مساهمته وأنتقل الآن إلى الأسئلة المختصة لوزارة التشغيل والتكوين المهني والتنمية الاجتماعية والتضامن وأول سؤال في هذا المجال حول هجرة الأطر المعلوماتية للمستشارين المحترمين السادة صوالحي بوزكري حسين أبو العز، سعيد اللبار، احمد المنتصر فليتنفضل أحد المستشارين ل طرح السؤال، اتفضلوا السي صوالحي.

المستشار السيد صوالحي بوزكري:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

السادة الوزراء،

السادة المستشارين،

هذا السؤال اللي تيتعلق بهجرة الأطر المعلوماتية أسبق لينا اطرحناه منذ 4 يناير 2001 السيد الرئيس إذن بهذا 12 شهر تيمر الجواب عليه من طرف الحكومة، الكل تيعلم بأن الهجرة نحو أوروبا بالخصوص فيما يتعلق بالمواعيد هذه الهجرة حدث ولا حرج عرفت خلال السنوات الأخيرة وتيرة مكثفة إن لم نقل كارثية وتلتها منذ شهور أو منذ السنوات الأخيرة ظاهرة أخرى تتجلى في هجرة الأدمغة وخصوصاً الأطر التقنية الفنية والمهندسين المكونين تكويناً معلوماتياً.

فالسؤال كما قلت بأن البلاد عرفت خلال الفترة الأخيرة ولا تزال حالة غير طبيعية تتجلى في هجرة مكثفة للأدمغة شملت على الخصوص الأطر المتخصصة في علوم المعلومات وهو المجال الذي تفتقر إليه الإدارة العمومية على الخصوص وكذا الإدارة الخصوصية حيث تحولت هذه الظاهرة إلى آفة تستنزف الطاقات الحية الوطنية التي كلفت الدولة مجهوداً مالياً وبشرياً كبيراً كبيرين من أجل التكوين لذا وحيث أن هذه الظاهرة قد خرجت عن المألوف الشيء الذي يضعها في مقدمة مؤشرات الخلل الحاصل لسياسة تشغيل الكفاءات وتوفير المناخ الملائم لإبراز قدراتها الإبداعية وإسهامها في تطوير تدبير الشأن العام والخاص دون إغفال وإحاطتها بالتقدير والتحفيز اللازمين من خلال ديمقراطية العمل الاقتصادي وتكافؤ الفرص ونبذ المحسوبية والزبونية لذا السؤال ديلنا السيد الوزير كيف تفسرون هذه الظاهرة المثيرة للإنتباه؟ وماهي الإجراءات

ورفضت الطلبات الأخرى بدعوى أنها جاءت خارج الأجل القانوني كما أدعي ذلك في حين هم يقولون بأنه لم يقع الإعلان عن هذا الأجل ولم يقع توسيع الخبر ووقع توظيف مجازين أو دكاتره آخرين حصلوا على الشواهد فيما بعد أي بعد سنة 99 أي في 2000 وما بعد ذلك وهم يقولون إذا كان المقياس هو الأقدمية والإنظار لمدة 5 سنوات فهم أحق من غيرهم.

لذلك السيد الرئيس، السيد الوزير طرحنا هذا السؤال لنستبين من السيد الوزير عن هذه الوضعية وما وقع وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الرئيس الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير التشغيل:

سيدي الرئيس المحترم،

السادة المستشارين المحترمين،

السادة المستشارين أصحاب السؤال والأستاذ الجوهري المحترم،

هذا السؤال اتوضع مرارا كتابة وشفويا وجاوبت عليه طبعاً وغدي انجاوب عليه من جديد ولكن قبل ذلك بما أنه موضوع البطالة، هو في الواقع مديرية الإحصاء خرجت أرقام ليهم تتعلق بالنسب متاع البطالة بالنسبة 3 شهور، خلال شهور الثلاثة أي يوليو و غشت وشتتبر وكانت خرجت ديل ثلاث شهور الثانية وكانت اتناقصو 900 ألف عاطل في 3 ديال 2000 بالمقابل مع 3 شهور ديال 2001 بالنسبة للأرقام ديال اليوم أنه النسبة ديل البطالة في 3 شهور الثلاثة ديال 2000 14,2 في 3 شهور ديال 2001 هي 13 في المائة أي اتنقص في البطالة 1,2٪.

وفي داخل المدن في 2000 في 3 شهور الثالثة في 2000 كانت النسبة 22,4٪ في 3 شهور ديال 2001 رجعات 19,5 أي 19,5٪.

وبالنسبة لحاملي الشهادات وهذا هو موضوعنا فئة 2000 في 3 شهور الثالثة سنة 2000 النسبة كانت 31,1 اللي تابحثوا عن الشغل في المعطلين حاملي الشهادات في 3 شهور الثالثة هادي ديال 2001 من 31,1 هابطات لـ 26,8 ابغيت انعطى هذه الأرقام ماشي باش انعتبروا شي انتصار ولكن يمكن انتفاعوا وايكون شوية ديال الأمل كايين واحد الجهود اللي بدا يعطي الثمار ديلو ولاجات استمرت

ثانيا مسألة لاناباس اللي تتوسط وتتمنع السيد الوزير اليوم راه الإتصال عن طريق الانترنت الإعلانات تتم عن طريق الانترنت وتيجابوا بعضياتهم عن طريق الانترنت وتيتم الإتصال عن طريق الانترنت تتم الهجرة وما أكثر الأعداد والمهندسين والأطر الكفاءة العالية اللي تحتل مناصب مسؤولة في الإدارة العمومية ومع ذلك تستقيل وتسمح وتتمشي.

اللي بغيت انبه ليه السيد الوزير والحكومة هو أنه كايين غياب سياسة شمولية تحفيزية ليعمل على الحيولة دون هجرة هذه الفئات ماذا وفرتم لهم من مناخ للإبقاءهم في وطنهم في مناصبهم من طبيعة الحال هناك القاعدة العامة خاصهم ايخدموا بلادهم خاصهم ايردوا الخير لبلادهم ولكن لابد من الأخذ بعين الإعتبار المقابل خصوصا سيد الوزير وأن سياسة الأجور المستعملة حاليا في إطار الحكومة هي سياسة يعني متفاوتة هناك من يتقاضى الملايين الخيالية وهناك من يقبع في مكانه وينتظر تعويضات هزيلة ونخاطبه بأنه ينبغي أن يعمل لوطنه باسم المواطنة والآخر الذي يتقاضى الملايين غير معني بهذه المواطنة لذلك نعتبر أن الحكومة تنقصها النظرة الشمولية لسياسة الأجور لتكافئ الفرص وللإعطاء لكل ذي حق حقه.

السيد الوزير شكرا،

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الموجه للسيد وزير التشغيل دائما يتعلق بسبب إقصاء فئة من المعطلين من التشغيل للمستشارين المحترمين السادة ابراهيم فضلي، محمد جوهري، ادريس علام، حمادي مورو، احمد منتصر وادريس الحسني اتفضلوا السيد الرئيس.

المستشار محمد الجوهري:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير الأمر يتعلق بفئة من المعطلين المحتجين وقد سبق للجنة الوزارية التي يترأسها السيد الوزير الأول المكلفة بإنعاش التشغيل أن وعدت بأنها ستوظف 1300 إطار 300 مجاز حاصل على الدكتوراه وشهادة عليا والذين حصلوا عليها من سنة 1996 إلى سنة 1999 وسبق تحديد تاريخ 28 فبراير 2001 لايداع الطلبات من طرف المعنيين بالأمر، إلا أن هؤلاء، إلا أنه لم يقع، حسب ما لدي من وثائق منهم من هؤلاء السادة، لم يقع توظيف سوى 600 من 1300 وقيل

والحلول التي تقترحها وزارتم لإيقاف هذا النزيف؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار الكلمة للسيد الوزير.

السيد عباس الفاسي وزير التشغيل والتكوين المهني والتنمية الاجتماعية والتضامن:

السيد الرئيس المحترم،

السادة المستشارين المحترمين،

تشكر المستشارين وكذلك من تقدم بطرح السؤال، أولا هذه الظاهرة يؤسف لها فعلا ولكن ماشي غير قاعدة غير هي استثناء القاعدة هو أنه المواطنين المغاربة يشتغلون في وطنهم ويكون ويساهمون في بناء الوطن ولكن استثناء اللي كايين هو كايين خبرات وأطر اللي تايمشيوا للخارج وهذه الظاهرة ماشي متعلقة بالمغرب فقط هي عالمية، أطر من العالم الثالث اللي داروا مجهود في التكوين مثل المغرب واللي دول مصنعة تتخذهم تتخذ الأطر بصفة عامة وتتخذ المهندسين في الإعلاميات بصفة خاصة باعتبار بأن جميع الأنشطة البشرية في المستقبل هي غادي تكون في الإعلاميات إذن اللي بغيت أنقول هو أنه أولا هاذ الشئ كان في أوروبا.

ثم ثانيا: مابقاش الإنجاب، الإنجاب قل إنما التقدم الصناعي ارتفع إذن تيتوقفوا على الأطر من المغرب ومن أمريكا اللاتينية ومن آسيا إلى آخره ألمانيا تتأخذ 10 آلاف و20 ألف مهندس إعلامي من الهند إذن هذه ظاهرة ولكن مؤسفة لأن الدولة تتكون ناس وتيخرجوا وتبقى في الإستثناء. أولا من الناحية المبدئية لابد أن أذكر أن الدستور المغربي وضع حرية الذهاب والإياب إذن لا يمكن الدولة أن تمنع مواطننا من التحرك، هذه قضية مبدئية اختيار المغرب منذ الاستقلال وخصوصا من أول دستور ولكن كايين حلول أولا لاماباس هي تتعمل وصاية وتابعة لوزارة التشغيل مانعين لاماباس معنا كليا اللي من نوصل بطلب من عند شي دولة أنها تخبر بيه ما ادير الوساطة اللي في مسائل اللي الدولة ماعندهاش خصاص فيه ويغات أن المغاربة يمشيوا في إطار عقدة يمشيوا لبعض الدول الآن ممنوع معنا كليا تيجينا طلبنا من الدول وراها ماتتعارفش إذ الإتصال المباشر مع ديال النولة مع المعني بالأمر هاذ شي ما يمكنس لينا انتخلوا فيه إذن الدولة لا تشجع مطلقا وراه ماشي في

الإعلاميات توصلنا بطلبات حتى في المرضين والمرضات ولكن مع ذلك مايمكنش الدولة تشجع خروج الأطر كبيرة أو صغيرة، إذن هذا هو الحل.

الحل الثاني هو التكوين مشاو 100 ديل المهندسين انكونوا 200 ديال المهندسين إذن بدينا في هذا العمل تقنيات الحديثة لعلم التواصل اللي هو الاقتصاد الجديد وأشرف جلالة الملك حفظه الله في شهر أكتوبر تنذكر في سنة 2000 على تدشين منشآت التكنولوجيات الحديثة للإعلام بالدار البيضاء مما يشكل دفعة قوية لبناء اقتصاد جدير ببلادنا كما تم يوم الاثنين 20 أبريل 2001 توقيع اتفاقية إطار لتطوير هذا القطاع وحسب هذا الاتفاقية فإن هذا الاقتصاد الجديد يمكن أن يحد ببلادنا 100 ألف منصب شغل في أفق 2005 إذن خاص مجهود كبير ديال الدولة باش ادير التكوين إذن دائما غادي تبقى واحد النسبة ضئيلة غدي تبقى نسبة اللي كتخرج كتغادر الوطن دايها خاصنا انكونوا أطر بالمغرب هنا إذن هذي سياسة ديال التكوين وبالنسبة للوزارة راهما قامت لحد الآن بتكوين 1600 تكوين تأهيلي.

أولا اللي كنا عندو بيولوجي أولا عندو شهادات ماعترفناش بهم تم جا تدير الإعلاميات واخدم ودرنا اتفاقية مع شركة FI إذن كل الآخر هو التكوين، وثالثا خاص الدولة ادير واحد التحسيس خصوصا مع القطاع الخاص باش يمكن يكون تخفيض لهذه الأطر باش ماتمشيش أي نشوفوا المرتب ديالهم وانشوفوا كيفاش يمكن انساعدوهم معنويا وأديبا وماديا وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس التعقيب السيد المستشار تفضلوا.

السيد المستشار:

شكرا السيد الرئيس،

تتبعنا بإمعان الجواب ديال السيد الوزير حناما تنعارضوا شاي حرية التنقل اللي تيكفلها الدستور كذلك تنوعا وأن هذا الظاهرة ظاهرة عالمية ولكن تتهم أو تيتأثر منها على الخصوص حول العالم الثالث اللي بغينا انقولوا للسيد الوزير أن المسئلة ديال التكوين لتدارك ما يهاجر ماتتغقدوش أنه حل لأنه تبقى المغرب ديما خاص تيكون تينفق لفائدة الغير اللي تايديه جاهز للإستعمال.

الجانب الأخير 10 بالمائة اللي بقات تتخلص الآن 10 بالمائة وغادي تبقى هذا 10 بالمائة تنتقص حتى توصل ابتداء من 2003 حتى توصل في 2012 الى 0 بالمائة.

إذن من الناحية ماتتأديه هذه المواد من الناحية الجمركية ماكاينش بطبيعة الحال من الناحية ديال المواد اللي هي مطروحة بالمغرب تانخنوا الجلود اللي هي تاتستعملها الفرق انخفضت الأسعار عندي هنا الأسعار فيما يخص جلود الأبقار تخفضت من 25 إلى 20.....21 درهم للكيلو فيما يخص الماعز والأغنام انخفضت من 80.70 درهم إلى 50 أو 60 درهم إذن كاين هناك إنخفاض.

بالنسبة للمشاكل اللي عندنا كاين أيضا بعض المواد اللي بدات تاتقلل انعطيكم مثلا العرعار كارثة عندنا بالمغرب بالنسبة للعرعار لأنه يستعمل هذه ثروة وطنية الآن مابقاوا غير بوك الجذور الصغار والفوضى اللي فيها غادي اترغنا أننا انمنعوا تماما:

أولا: تصدير ديال العرعار لأن هذه ثروة وطنية خاصة بينا مايمكنش لنا ماانسمحوش لنفوسنا انهلكوها.

الجانب الثاني: احنا اتفقنا مع اختصاصيين غادي ايجيبوا بش ايعلمو الصناع ديالنا وربما الصناع ديالنا في محلاتهم فالخميسات وفي الصويرة باش مايبقاوا غير في هذه المحلات واطعموهم بأنهم ييداوا إيقشروا مايقونش يستعمل Massif الخشب ككل ايتقشر وييداوا انستعملوا غير القشرة لأنه هذه أشياء اللي حنايا ونبداوا انستعملوا أخشاب أخرى اللي تاتجي واللي تاتجي من الخارج واللي ماتتخلص إلا 2,5 من المائة، إذن هناك مواد اللي تتقل وبطبيعة الحال الأثمان ديالها تترفع وماخاصناش انخليوا هاذ الشيء تخلص يكون فيه واحد التحكم واحنا ماشيين في هذا التوجه هذا كذلك التوجه بالنسبة للذهب والفضة.

الفضة احنا تبتناقشوا مع المنتجين ديال الفضة ومع وزارة التجارة باش انحاولوا اتنزل من 170 درهم للكيلو، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير التعقيب للسيد المستشار اتفضلوا سيدي.

السيد المستشار:

شكرا الوزير على جوابكم وفي الحقيقة اللي هو فيه قناع الصناع التقليديون على حسب جوابكم ولكني احنا ديمنا نطالبوا

وكذلك قطاع الخدمات واللي تضررب المثل في السوق واللي يتصبح ماتيلقاش الراحة ديالو في المواد الأولية في داخل السوق.

بغينا السيد الوزير باش ايوضع لنا هذا الأثمنة اللي هي المواد الأولية ومرتفعة، اتوضح لنا السيد الوزير ماهي الأسباب نظرا لمكانته في الوزارة ونظرا للمهمة ديالو اللي هو مطلع على عدة أشياء داخل الحكومة حنا بغينا السيد الوزير باش ايفسرلينا وراه هو عارف طبيعة ديال هذا الصنيع واللي هو تضرر فالعيش ديالو هذا الصنيع إذن خاص يوضح للصانع اشنو هو سبب غليان هذا المواد الأولية اللي تايستهلکوها هذا القطاعات من أكبر قطاع اللي تايستهلك المواد الأولية هو من القطاع ديل الصناعة التقليدية واللي السيد الوزير هو وصى عليه وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير.

السيد أحمد الحليمي وزير الاقتصاد الاجتماعي والمقاولات الصغرى والمتوسطة والصناعة التقليدية:

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين

السيد الرئيس المحترم،

السادة المستشارين المحترمين،

أشكر السيد المستشار المحترم على هذا السؤال اللي تايعنيه الإهتمام والحرص والغيرة على هذا القطاع اللي هو قطاع حيوي وأساسي كان بودي باش ايكون الجواب ديالي ايكون فيه واحد النوع ديال الإفادة، أن ايكون السؤال مرك على ماهي هذه المواد لأنه بصفة عامة حيث تانشوفو المواد اللي تاتسهلكها الصناعة الحرفية تعلقوا أن اللي هي موجودة بالمغرب ماكاينش فيها حتى احتكار هي موجودة ومتواجدة بواحد العدد ديال الجهات اللي تاتجي من الخارج، الضرائب الجمركية اللي هي مفروضة عليها انقلصات وانخافضت بكيفية قوية بحيث يمكن انقول ليكم بأن أكثر من 50 مادة أولية تاتستعملها الفئة الحرفية يمكن انقول ليكم بأن 20 بالمائة منها اليوم الضريبة الجمركية هي 2 في المائة، انقول ليكم 70 بالمائة منها الضريبة الجمركية طاحت من 50 أو 25 الى 10 بالمائة وفي سنة 2003 هنوا ب 2 أي 90 بالمائة غادي لا يؤودن أي ضريبة جمركية،

وننتقل إلى ماسمحتم الى الوزارة الموالية لدينا مراسلة من السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان. تطلب منا اندرجوا سؤال واحد مخصص للسيد الوزير الاقتصاد الاجتماعي والمقاولات الصغرى والمتوسطة والصناعة التقليدية المكلفة بشؤون العامة الحكومة نظرا لارتباطه بميعاد سريع ايلا سمحتوا انعطوا الكلمة للسيد عبد القادر صاحب السؤال اتفضوا السيد عبد القادر ونعتذر عن هذا التسبيق لأن السيد الوزير عنده التزام ماتكاينش السيد النميلي.

المستشار السيد عبد القادر النميلي:

شكرا السيد الرئيس،

الوزراء المحترمون،

اخواني المستشارين،

السؤال ديالنا تينصب في المواد الأولية لقطاع الصناعة التقليدية في قطاع الصناعة التقليدية اللي هو ممثل في 4 قطاعات اللي تاملتها السيد الوزير كذلك قطاع الخدمات واللي هما كايلاقوا واحد الفليان في المواد الأولية واللي هذا الغلا الناتج عن المواد اللي تدخل من على برا وكذلك بعض المواد اللي هي على الصعيد الوطني واللي موجودة في المغرب واللي تايمشي على حسب الطبيعة في السوق مرة تطلع ومرة تهبط ولكن باقي المسألة ديال المواد الأولية اللي كيدخل على برا اللي تاتجي بواحد الثمن باهض وثمن اللي هو مرتفع.

كاين بعض المقاولين وبعض الصناع اللي تخرجوا للسوق ديل على برار وتيسولوا على أثمان هذه المواد ولا تنقولوا المواد الأولية على سبيل المثال كايين بعض المواد اللي هما produit هذا produit اللي هو تيدخل، هذا غير مثل تيدخل للمغرب بواحد الثمن اللي هو ثمن باهض والسوق على برا منين تيمشيوها هذا المقاولات أو صناع تيسولوا تيلقوا أن هذه المواد الى قلنا على سبيل المثال الكيلو اتيسوا 3000 ريال ولكن منين تايديخل للمغرب تيصبح تايسوا 12 أو 14 ألف ريال إضافة عدة أمثلة ولكني تانطي مثل واحد السؤال ديالنا ماغديش ايطلب لنا وقت باش اتقولوا فيه جميع المسائل اللي تتهم قطاع الصناعة التقليدية واللي هو فيه قطاع الصناعة التقليدية فيه 4 القطاعات، الصناعة الفنية قطاع المعادين، قطاع النسيج قطاع النجارة الفنية وكذلك الممنوعات الجلدية والقطاع الآخر اللي فيه عدة حرف لأن هذا القطاعات اللي قلنا بأربعة مفرعين فيهم عدة حرف

أطار الرحمة تنظن النسبة ديل النمو غادي اتكون مهمة غدي توصل 6 أو 7 بالمائة يمكن لنا أنذاك في آخر 2002 اتعتبروا نسبة البطالة الي كانت نسبة النمو 6 أو 7 بالمائة نسبة البطالة غاد تهبط الى 11-10,5 في المائة إن شاء الله انتفاعوا والله يرحمنا.

فيما يتعلق بالموضوع نفسه والسؤال نفسه كانت اعتصامات متعددة في سنة 99 و2000 فيوم 5 يوليوز 2000 قرر الوزير الأول باش الدير لجنة وزارية وكلف قطاع التكوين المهني باش إيدير الإصلاح ديال حاملي السلك الثالث إذن التكوين المهني مهمته هو الإحصاء ومن بعدما جمع ذاك الإحصاء كان الاجتماع وترأسه السيد وزير الأول وقرر أنه في هذ سنة 2001 غدي ايتوظفوا 1300 ديال حاملي السلك الثالث وبيدينا في هذه العملية وتوزعات على الوزارات والسيد الوزير الأول يحرص شخصيا على هذا الملف هذا وصلنا 650، أخيرا من جديد السيد الوزير الأول كتب لبعض الوزراء اللي مازال مانفذوا التعليمات وقالهم نفذوا التعليمات أمالنا أننا انوصلوا لهذ 1300 قريبا في الأسابيع المقبلة قريبا.

بغيت أناكد للسادة المستشارين أصحاب السؤال أننا المقياس ديالنا ماخديناشي معتصمين ذاك الساعة أنكون الدولة أكبر خطأ في حياتها إيلي خذات فقط المعتصمين اللي تايدبروا احتجاجات احنا نتتكلموا على المواطنين كلهم سواسية إذن تنفي مطلقا أنه كاين شي مقياس ديال معتصم وغير معتصم ولكن اللي بغيت أناكد كذلك أنه ماشي معتصم خاصو ايتقصى وايتعاقب أي اللي اعتاصم واللي ماعتاصمش على قدر المساواة في هذا الموضوع هذا إذن هاذ الشي اللي بغيت انقول لأنه علاش، علاش درنا واحد التاريخ لأن لومادرناش تاريخ دابا جاتنا 2400 ملف جديد وعمرنا مانخرجوا من هذا إذن قلنا فانبدوا قبل 99 و85 في المائة من هذا اللي خدموا قبل 99.95.96 انسيت 99 وبعض الوزارات اللي ما صابت في هذوك اللوائح غاد اخدينا 2000 اخدينا واحد 40 ولا 50 في 2000 البطالة من الوزارات لأن ماصاوبوشاي في اللوائح من 96 حتى 99 ذاك اللي بغات الوزارة إذن هو هذا ايمن اتقولوا كايين واحد الشي ديل البطء ولكن في الواقع المسائل ماشيا بجدية تامة في هذا الملف هذا وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، إذن بهذا السؤال نكون انهينا الأسئلة المتعلقة بوزارة التشغيل، تشكروا السيد الوزير على مساهمته

السادة المستشارين المحترمين،

هناك 3 أسئلة مبرمجة في هذه الحصة حصة اليوم لمجلسكم الموقر تتعلق بالبيئة وأريد أن أقدم لكم اعتذار السيد الوزير المكلف بتسيير هذا القطاع وسأتشرف بالإجابة نيابة عنه.

مشاكل البيئة سيد المستشار المحترم، من المشاكل الحقيقية ليست مشاكل سطحية مشاكل حقيقة وتثير في بعض الأحيان قلق في بعض أماكن المملكة وتثير كذلك أثارت كذلك مجموعة من الأسئلة أسئلة السادة البرلمانيين المحترمين، فهذا المشاكل مشاكل التلوث مشاكل الهواء، توث المياه الويدان، المياه الجوفية أصبحت مشاكل كما قلت مشاكل حقيقية وبدأ العلاج فيها بطريقة جدية من طرف الحكومة.

أولا: على مستوى تهيئ الحكومة وعلى مستوى التهيئ الواقعي والحقيقي للقوانين فهناك ترسانة قانونية تنقصنا فعلا رغم الجهود التي قامت بها الحكومة، ولكن الجهود القائمة اليوم الآن جعلت على المستوى التشريعي وعلى مستوى العمل في مشاكل البيئة صبحت اعطت لبلادنا واحد الإشعاع دولي حقيقي اتجلى من خلال انعقاد في مدينة مراكش للمؤتمر حول التغيرات المناخية التي هو مؤتمر حقيقة كان مؤتمر ناجح واعطى كانت انعقدت تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة نصره الله واللي اعطى سمعة حقيقة لبلادنا في هذا الميدان.

فأشكركم على الاقتراحات التي تقدمتم بها لأنها اقتراحت ملموسة واقتراحات إيجابية وعلى مستوى مثلا تلوث ومتابعة غدي أندلي ببعض الآراء باختصار في كل واحد منه وعلى مستوى التلوث الغازات فعلا هناك 2 ديال القوانين قوانين حول تلوث الهواء عن طريق مصادر متنقلة ومصادر ثابتة هما في المراحل النهائية ديال المصادقة ديالهم تبقى طبعا هذا القوانين تمس بعض الإختصاصات فبالتالي تطلب عمل ملموس في ما يخص تقارب وجهات نظر تقارب حقيقي لوجهات نظر فيما يخص المرسوم المرسوم الذي تم توقيعه ما بين السيد وزير النقل ووزير إعداد التراب الوطني بتنسيق مع الدرك الملكي ومع الشرطة السيد وزير النقل كان أنذاك السيد السي أرزنيذ فهذا المرسوم هو في طور التطبيق وتحدد ماهية السقف، السقف المقبول فيما يخص التلوث على مستوى الغاز أوكسيد الكربون الغاز الكربون وكذا على مستوى كثافة دخاخين الكزوال فهذا راه في طور

السيد الوزير، لقد أصبح موضوع البيئة يأخذ باهتمام الرأي العام الوطني والخارجي ولاشك أنكم تقدرون ما لهذا الجانب من انعكاسات قد تكون سلبية على مكانة بلادنا وطموحاتها في الإنفتاح واستقطاب أكبر عدد من السياح والمستثمرين وغيرهم وحيث أصبح الوضع البيئي مؤشرا حقيقيا يؤثر على مختلف العلاقات والمساعدات ويبعث على القلق نتيجة تزايد مظاهر التلوث وانتشارها وكذا محدودية تسويقها عمليا وعلميا كانتشار ظاهرة مجمعات الأزبال وانقراض الغابات وزحف التصحر وتسرب النفايات الى المياه الجوفية والأنهار ومياه البحر الإقليمية مما يهدد حدوث كارثة بيئية خطيرة لا قدر الله، لذلك نسائلكم السيد الوزير

أولا: ماذا انجز في نطاق الميزانية السنوية السنة الماضية في هذا الميدان؟

ثانيا: ألا ترون أن التنسيق مع شرطة مراقبة المرور بالمدن ضروري لتطبيق القانون المتعلق لدخان ظهير 19 يناير 53 والمراقبة التقنية للسيارات.

ثالثا: ألا ترون تطبيق نظام الترقيم الفردي والمزدوج لسير السيارات داخل المدن المزدحمة كالدار البيضاء والرباط وغيرها ومنع سير السيارات في أوقات معينة أصبح ضرورة ملحة؟

رابعا: ألا ترون أن الدفع بنظام التوقيت المستمر سيضمن الحد جزئيا من آثار تلوث البيئة؟

خامسا: ألا ترون أن تطوير عملية رمي النفايات بمدخل المدن وفتح المجال لتصنيعها أصبح أمرا عاجلا وناجعا.

لماذا أخيرا السيد الوزير لماذا لا تواظب الوزارة على عمل ميداني يومي لتوعية السكان في عمل منظم ومستمر وهذا من صميم عملها شكرا السيد الرئيس، شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار الكلمة للسيد الوزير.

السيد محمد المباركي كاتب الدولة المكلف بالإسكان:

نيابة عن الوزير المكلف بالبيئة:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس المحترم،

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير اتفضلوا.

السيد وزير الصناعة التقليدية:

السادة المستشارين،

السيد المستشار المحترم، في الحقيقة الصناع الحرفين ما عرفتهم حيث الوزارة عرفتهم منين وأنايا صغير وأنا تعرفهم وتعرفهم جيدا الآن المشكل هو أن خاصنا انعتتوا كايين هناك مخطط كايين كتاب أبيض وكايين ميثاق اللي حنا تنهتوا بهنوك الصناع الصغار والليغدي اندرسوا معاهم جميع الأشياء الآن فيما يخص المواد الأولية هي مواد خاضعة للسوق وبطبيعة الحال ما حد غدي تدخل للمناقشة غدي إتكون تتنخفض الأثمنة وتترفع الجودة لأننا العمل اللي بغينا انعملوه أساسا في هذا الميدان هو التنظيم ديال الصناع الحرفيين في تعاونيات وجمعيات اللي تمكنهم باش ماشي غير اييدوا ايشريوا بكيفية مجمعة وايكون عندهم وزن في السوق باش إياخذوا أشياء بثمان قليل بل حتى أنهم استجلبوا يجلبوه هما بنفسهم من الخارج وهذا الشي اللي غادي نمشيوا فيه وبالإعانة ديال الجميع وبإعانة ديال السيد المستشار اللي هو في نفس الوقت في الغرفة الصناعة التقليدية، بل وإعانة ديال الجميع وبحسن النية ديال الجميع وباستعداد الجميع غدي انوصلوا إن شاء الله إلى أن يصبح الصانع الحرفي في المستوى اللي تيسحقو في هذا البلاد.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، على مساهمته الآن سننتقل إلى الأسئلة الموجهة للوزير المكلف بإعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والإسكان وأول سؤال حول الوضع البيئي ببلادنا للمستشارين المحترمين السادة حميد لموذن، عبد الرحيم الدندون، سعيد العروي، وحمادي مورو، فليفضل أحد المستشارين ل طرح السؤال، اتفضلوا.

المستشار السيد حمادي مورو:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السادة المستشارين المحترمين،

بالمزيد من التخفيض لهذه المواد الأولية ولو هذا المواد الأولية أنتم على دراية بها لاداعي لتحديد بعض المواد اللي هي تدخل مرتفعة وغالية وراه أنا أشرت ليكم لواحد المادة اللي تتستعمل في جميع بزاف في جميع الأنطاعات وجميع الحرف وهو ذاك **Produit** وهذا راه تيدخل للمغرب، بثمان باهض وراه تيغلي غير منين تيدخل من الجمارك إلى السوق التجاري اللي هو تايستوقوه الصناع.

غير أنا اللي ابغيت انكوا للسيد الوزير وهو هذا الصانع راه أنت اعرفتي الطبيعة ديالو وربما في خلال الممارسة ديالك داخل الوزارة اطلعتي على هذا الصانع وتيخص باش هذا الصانع هذك العيش تيصوروا اليومي لأنه تيتسوق المواد الأولية مع الصباح وتيصنعها في وسط النهار وتيديها للسوق في العشية باش ايقضي الغرض ويتسوق لوليدانو وايدخل عليهم بواحد العيش ديالهم وكذلك مسائل أخرى اللي هي ضرورية اللي هي صبغات مرتفعة في السوق واللي هي تيخص هذا الصانع إلى انخفضت ليه هذا المواد الأولية غادي يمكن ايتغلب على هذا المسائل اللي هي صبحت عندنا ضرورية لكل صانع وإلى اصبح تخصو ايعيش العيش الكريم اللي تايعيشوا أي مواطن، مواطن إلى تانقولوا هذا المسائل تنقولوا بحال مثلا مسائل اللي هي ضرورية بحال الضو بحال الكرا بحال الماء بحال، بحال إلى آخره.

هذا الشي اللي بنيت انقول للسيد الوزير، بغينا انرجعوا المادة العرعار، العرعار باقي ايتنقد هذا العرعار قالك كايين واحد الغابة ما بين أكادير وتارودانت اللي هي غنية بهذا الشجر ديال العرعار واللي تيخصها العناية، ولكن هذا العناية خاصها تكون من طرفكم الوزارة ولا كانت من طرفكم غانتسقوا مع الوزارات ومع الحكومة اللي معها وغادي يمكن انديروا وسائل وانشفوا مدن اللي غيصدق فيها هذا العرعار عندك الحق راه بدأ تينقرض ولكن شكون هو المسؤول راه كلنا مسؤولون ولكن الوزارة في يدها النهي المنتهي راه هي اللي خصها اتقلب على المواد الأولية اللي تكون بأثمان مناسبة اللي يمكن لهذا المواطن الصانع التقليدي اللي هو ضحي خاص يكون هذا المواد مناسبة في السوق وتيخصو ايعيش العيش الكريم اللي تايعيشوا أي مواطن، مواطن لأن كان الصانع في 70 السبعينات وفي الثمانينات حتى التسعينات كايين تيعيش واحد المستوى عالي، وشكرا السيد الرئيس السيد الوزير.

الواضح بلاد الحق والقانون لكن يمكن يجب أن نعترف أنه احترام القانون هذا شيء مفروض علينا وشيء الذي يخدم الديمقراطية ويخدم جميع أولئك الذين يدافعون على موقفهم من مجتمع مدني وجمعيات وربما هنا راهم حاضرين معنا هنا جمعيات ومواطنين وخواص من كل جهة من كل حساسية.

فلذلك اللي بغيت انقول أن هذا القانون اترخص في الثلاثينات 1948 أظن على أساس أنه ذاك المعمل من الصنف الثاني وتطورت، تطور فيها الإنتاج لكي يعمل بناء على مواصفات ديال معمل من الصنف الأول صنف أول اللي هو كيشكل أخطر على أمن المواطنين هو مرخص ومسير من طرف وزارة اللي هي وزارة لتجهيز بناء على قانون ديل 14 ديال 1914 المعامل من صنف الثاني هي مرخصة من طرف البشوات الباشويات آنذاك في 1914 بداية القرن ثم من بعد بالظهير المنظم للجماعات المحلية أصبحت اختصاصات البشويات تحولت إلى رؤساء المجالس، فإذن من الناحية القانونية المحضة من الناحية القانونية المحضة .

القانون تيمكن اتخاذ القرار على المستوى المحلي واتخذ القرار على المستوى المحلي لكن التنفيذ أصعب التنفيذ بناء على ماشي على الحقوق المكتسبة لكن الواقع المكتسب فيما يخص التسيير هذا المعمل تمت دراسته من طرف الحكومة بإرادة صادقة للوصول إلى حل يحترم القانون وحل يبني على الدفاع على صحة المواطنين بالأساس، وثانيا حل اللي تيمكن ا يكون عملي مايكونش فقط شكلي، أننا كل واحد تاخذ قرار وتيقول أنا متفق لكن على باب الواقع على أرض الواقع مايتبعش هذه القرارات مايتبعش بدقة الملفات ما تيعالجش بصفة دقيقة المسائل ديال المواطن اللي تيمكن انقول ليكم بالإختصار لأنه مازال الكلام على هذا الملف اللي كيمن لي انقول ليكم هو غادي انحرمو السيد الوزير الأول السيد وزير الأول الجواب ديالو موجود لأن قيل مانجي أطلعت على الملف غادي انحرصوا على التطبيق بناء على احترام القانون للفترات المقبلة حتى نصل للقرار الذي يشكل الإجماع المواطنين المنتخبين الأجهزة التقنية في الحكومة السلطة المحلية والجمعيات جمعيات المجتمع المدني المعنية .

وشكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الجلسة :

التعقيب السيد المستشار.

لهذا سيدي الوزير أرجوكم وأرجوكم أن تأخذوا بعين الاعتبار كل هذه المعطيات وأن تعطونا جوابا عن السبب الذي جعل الإرادة السياسية لا تنفذ في الواقع نحن على يقين بأن نيتكم حسنة نحن على يقين بأنكم تعون مشاكل معمل فلين بتابريكت ولكن نحن لا نفهم لما هذا الإرادة لم تنفذ في الواقع ويغلق هذا المعمل لحماية المواطنين وأرواحهم في أعناقكم وشكرا .

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير.

السيد كاتب الدولة المكلف بالإسكان:

السيد الوزير المحترم،

السادة المستشارين المحترمين،

في الحقيقة سأجد نفسي محرج من الإجابة للمرة الثالثة للمرة الخامسة ربما على هذا السؤال في ظرف وقت وجيز جدا اللي يمكن لي انقول وهنا تكلموا بكل صراحة وبكل صدق ماكاينش ناس اللي باغيين ايغلقوا المعمل والناس اللي باغين إيخليوه محلول وإيخليوه كيستمر وتيهدد صحة المواطنين وحياة المواطنين الأطفال وشيوخ كنضن بلي قلتها السيد المستشار المحترم هناك إجماع هذي النقطة الأولى.

النقطة الثانية ماكاينش أسباب خافية غير معروفة اللي ماكايمكنش اتقال على الملء والعموم مايمكنش أنا بحثت في هذا الملف ودرست جميع معطيات الملف وتيمكن لي انقول يعني بكل صدق الإستنتاج اللي وصلت ليه استنتاج هو كالتالي.

الإرادة إرادة جماعية، المصلحة مصلحة جماعية بما فيها رب المعمل لأنه أصبحت الأرض دايلاو الآن أرض في منطقة العمارات، أرض في منطقة السكن الاقتصادي ايمكن اتردلوا أكثر بكثير ماكايرد لو المعمل ديالو لذلك هناك استفادة جماعية إرادة جماعية هناك قرار اتخذ سياسيا على المستوى المحلي على المستوى الوزاري، على المستوى الوطني لكن ربما مااتبعنش الطريق الصحيح على المستوى القانوني هناك تشعب على مستوى القانون ولما احنا تقولوا بلاد الحق والقانون متخصناش ائوجهوا الحق هذا المبدأ أنا ما تيعجبنيش انقول دئما بلاد الحق والقانون لأن غالبا ماكانوا جهوا مصالح المواطنين ومصلحة المواطنين بهذا اللفظ الغير

الموضوع هذا طرحنا هذا السؤال والغرض ديالنا منو هو الإحاطة والعلاج بالوسائل الممكنة في إطار تضامن الحكومي أنا نتعرف بأن هذا الشي ماشي خاص الوزارة ديكم ولكن راه في إطار التضامن الحكومي انغلبوا عليه بالوسائل اللي هي ممكنة ومتاحة وشكرا السيد الوزير ، شكرا السيد الرئيس .

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، السؤال التالي حول معمل الفلين بتابريكت للمستشار المحترم السيد عبد الإلاه .

المستشار السيد عبد الإلاه الكينسي:

إخواني المستشارين، الواقع أنني أجد نفسي محرج قالوا لثالث مرة في هذا الميدان ادخلوا ثالث مرة لأحرك الحس الوطني عند كل المتدخلين أتدخل لثالث مرة لاتساع كيف لعمل مثل معمل الفلين في تابريكت بسلا أن يستمر في المساس بصحة المواطنين اتدخل لثالث مرة في إطار، وأذكر فإن الذكرى تنفع المومنين، في إطار «من رأى منكم منكرا فليغيره» إنما هذا منكر إن معمل الفلين بسلا مستمر في المساس في صحة المواطنين إن معمل الفلين في سلا مستمر في المساس بصحتهم الجسدية والذهنية بصحة الأطفال والمسنين الذين يستنشقون سموم هذا المعمل، إنه أصبح خطرا على الصحة العامة، إنه أصبح خطرا يمس كل المواطنين الذين يعيشون بجانيه وفي بعض الأحيان بعيدين عنه بسبب الرياح فهناك أشياء متعددة هناك إجماع .

قام السيد الوزير الأول مشكورا بعد الرسائل التي وجهها له المواطنون بجمع لجنة من جميع الوزارات المتخصصة، كانت وزارة الصحة، كانت وزارة الداخلية، كانت وزارة التجهيز، كانت وزارة إعداد التراب الوطني، هي المشرفة على اجتماع اللجنة، كانت وزارة الإعداد التراب الوطني القطاع البيئي هي المشرفة، كانت مختبرات عمومية وأجمع الجميع على أنه يجب إغلاق هذا المعمل هناك إرادة سياسية تبينت من خلال إجماع الجميع ثم ثانيا من خلال رفع محتويات التقرير بإغلاق فكيف يجتمع الإجماع والإرادة السياسية ولا تتمكن من الإغلاق خصوصا وأن صاحب المعمل حاليا يعني طاغي طغيان تاما ويقول أن ليست هناك سلطة ممكنة أن توقفه عند حده .

المتابعة والتطبيق رغم صعوبة التطبيق الناتجة عن واقع بلادنا على مستوى السير الطريقي .

فيما يخص حملات ديال التوعية كما هو في علمكم بدأت عن طريق المدارس وعن طريق الفينئات بتنسيق مع المجتمع المدني مع الجمعيات الى آخره وفضلت الحكومة أنها تنهج هذا الطريق حتى لا يقال أنه لا يستعمل وسائل إعلام لدعاية سياسية ليست، هانتما فهمونه .

على مستوى الترقيم فعلا هناك بعض الدول اتبعوا هذا المنهج فيما يخص الترقيم الخاص والمزدوج للسيارات حتى تتمكن بعض السيارات نصف السيارات كيستعملوا في يوم، وفي يوم آخر سيارات أخرى والتوقيت المستمر إلى آخره هذه مجموعة تقنيات يمكن لينا انطبقوه فعلا لكن اللي هو أساسي اللي هو أساسي هو أننا نوعاوا جميعا أن معالجة مشاكل البيئة ليست ممكنة عن طريق الخطاب، ليست ممكنة أو عن طريق معالجة جهة من الجهات لكن هي مسؤولية جماعية كل واحد في إطار ممارسة مسؤوليته عن طريق المركزي والمحلي وعلى المستوى الحكومي وعلى مستوى الجماعات المحلية، شكرا السيد الرئيس .

السيد رئيس الجلسة:

شكرا اتفضلوا السيد المستشار .

السيد المستشار:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

أشكر السيد الوزير، على الإجابة والتمشي مع التساؤلات اللي طرحناها فقط نحن لما طرحنا هذا السؤال نعي جيدا ماهي البيئة، البيئة هي الحياة الصحة هي الإنسان ولكن لما نشاهد في الجرائد وبناء على المركز المغربي للإنتاج النظيف تقريره السنوي لما يقول بأن المغرب يختار 20 مليار درهم ما يعادل 8,2 من الناتج الداخلي الوطني ...

ثانيا: 90 في المائة من الأراضي المغربية معرضة للتصحركاين في المجال الفلاحي حتى هذاك الفوسفاط اللي تايدير الفلاح تتسرب منه واحد المادة اللي تتسمى الأزوت تتمشي للمياه هذا التخوفات كلها السيد الوزير، والمناظر اللي تانشغوها يوميا فمداخيل كل المدن والروائح اللي كندخلوا بها لهذاك المدن أنتما على علم كامل بهذا

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

السيد المستشار:

إلى كان الحكومة صاحب الجلالة الله يرحمو الحسن الثاني كان باغي القطب الثاني صناعيا على الصعيد الوطني وكأمن أمنوا على أن لا بد الصناعة لا بد الإنسان اياخذ العواقب ديالها لأن الإنسان ماكاينش شي دولة اللي ماخداش عواقب كانأمنوا بها ولكن في نفس الوقت كانبغوا من المكتب الشريف للفوسفاط مثلا أنه يلتزم ببعض الأشياء اللي هي ضرورية كالحزام الأخضر وقائية الحزام الأخضر إلى مثلا كان كايلخص المكتب الشريف للفوسفاط. 6 الملايير للجماعات فيما يخص ضريبة التجارة فهو معفي من ضريبة المباني والنظافة اللي هي تقريبا 10 الملايير ديل السنتيمات اللي ماتيلصهاش رغم وجود يعني ديال 15 كلم راه كاين ولكن ماكاينش هذه العملية هذك 15 هذه 10 الملايير هي كافية من نهار باش ادار المكتب الشريف للفوسفاط في دكالة.

كان بود المكتب الشريف للفوسفاط أنه استثمر في هذا القضية ديال الحزام الأخضر باش مدينة الجديدة، الجرف الأصفر والنواحي ديلا غادي انكونوا في غنى عن هذا التلوث وعن هذا المشاكل اللي هي مطروحة الآن وكان وكيفا جاء على لسانكم السيد الوزير هي قضية المحطة الحرارية المحطة الحرارية مع كامل الأسف تتشغل اللي واحد العدد ديال الدول اللي حيدات ماابقاش احنا ماكاينش باس مانتعاندوش مع دول كبيرة ولكن ماتيمنعش أنذا انتاخبنا الإحتياجات اللازمة مع العلم أن الشركات اللي هما تيسثمروا في الجرف الأصفر في هذا المنطقة الصناعية اللي هي منتظرة أن تكون منطقة صناعية كبرى في مستوى المشاريع اللي تتزاد بها الآن كان كاين حوايج اللي تاتيلاحوا بالبحر وخاص تكون مراقبة كان أنظن مادام كاين استثمارات كبيرة في هذا الإقليم خاص اتكون واحد المراقبة اللي هي في المستوى ديال هذا الإقليم في المستوى ديال هذا هذا الصناعات اللي هي ماتنشوفوا إلا الخير لهذا البلاد وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير،

التقنيات الحديثة المتطورة في هذا المجال وهذا ما دفعني الى التساؤل عن الاجراءات المتخذة لحماية سكان المنطقة من التلوث الصناعي وهل تمكنت الحكومة من الوقوف على حجم الأضرار بعين المكان وماهي التدابير المتخذة لتعويض الأضرار الناجمة عن هذا التلوث الصناعي وشكرا.

السيد كاتب النوبة بالإسكان:

شكرا السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

أريد أن أشكر السيد المستشار المحترم على سؤاله والذي سيمكننا من أولا: إطمئنان المواطنين المعنيين ليس هناك خطرا.

ثانيا: أريد أن أقول أن هناك كاين لجنة اللي مشات عين المكان تدرس إنطلاقا من البارحة صباحا وهذا ناتج لسؤال طرح في مجلس النواب الأسبوع الماضي حول نفس الموضوع.

ثالثا: أريد أن أقول أن هناك إعلان بيان من طرف المكتب الشريف للفوسفاط اللي عطا كل التفاصيل حول هذا الموضوع كيف مطروح هذا الموضوع ماهذا الموضوع المطروح، الموضوع اللي مطروح هو هذا المنطقة ديال الجرف الأصفر فيها هي منطقة صناعية حقيقية بامتياز منطقة صناعية قطب صناعي للتنمية فيه محطة حرارية ديال اللي تنتج عنها تلوث وفيه كذلك المركب ديال المكتب الوطني للفوسفاط، المكتب الشريف للفوسفاط هذا المركبات كاتلوث فعلا وبدات مجموعة من الجهود التي قامت بها هذا المؤسسة.

هذه المؤسسات مشكورة من أجل معالجة الانعكاسات على البيئة ديال المعمل ديل هذا المجمعات المعامل، فيمكن انقول الآن بعد الاتفاق اللي وقع بين الوزارة المكلفة بالبيئة والمكتب الشريف للفوسفاط 9-98 وبعد الاعلان عن استعمال التقنيات الغير ملوثة من طرف المعامل اثنين وبعد الجهود التي قمنا قامت بها هذه المعامل وتابعا في الميدان يمكن انقول ليكم هذا المشكل مشكل اللي صبح ربما من المشاكل من الصناعات النموذجية في العالم تعطى كمثال ديل التحكم في التلوث وفي أخطار على صحة المواطنين والماشية ديال انعكاسات التلوث على الهواء في هذا المنطقة هذا هما العناصر الأولية اللي كتبت باغي ندلي بها وشكرا.

السيد المستشار:

كنت أنتظر جوابا بأن هذا المعمل هو أول المعمل قد أمضي قرار إغلاق هذا ماكنت أنتظره لأنني تتبعت منذ أكثر من 3 سنوات ملف هذا المعمل كذلك واجتمعت منذ أكثر من 3 سنوات مع اللجنة المتخصصة التي اعطت تعليماتو للوزير الأول وكان كل الهيئات المكونة للجنة المتخصصة تجمع بما فيها وزارة التجهيز وإذا أنتم رأيتم البيانات التي تتعلق بالإجتماعات غتلاحظوا بأن وزارة التجهيز كانت تقول فيما يتعلق بالمؤسسات المصنفة فإنه خارج القانون بأنها أرسلت له 4 أو 5 رسالات للتلائم مع القانون بأنه في وضعية غير قانونية لأنه طلبت منه عدد من الإصلاحات بما فيها إصلاح المدخنة ولم يتم ذلك إذن فيما يتعلق من الناحية الشكلية فإن هناك مراسلات هناك قرارات محلية ومراسلات على الصعيد الوزاري على صعيد واحد يعني الملكي كايولي من صلاحيات الوزير الأول بأوامر الوزير الأول.

أما مانطلبه لن ندخل في إطار شكليات وصلاحيات وزارة من دون وزارة هذا هو الوزير الأول يمكنه أن يقرر ويمكن أن يتخذ قرار بالإغلاق بعد أن تخذ كالاحتياطات الضرورية بما منها الاحتياطات التقنية والعلمية وتقارير المخابر العمومية والخاصة بعد أن اتخذ الاحتياطات الضرورية من الناحية الإدارية حيث أن وزارة الداخلية إعطت رأيها بالإغلاق وزارة التجهيز أعطت رأيها بالإغلاق وزارة الصحة العمومية اعطت رأيها بإغلاق.

هو مؤسسة مصنفة حقيقة ولكن هو مؤسسة مصنفة تمس بالصحة العامة ومؤسسة «يطلب من الرئيس أن يمنحه وقت» مصنفة هي من عمل الحكومة من اختصاصات وزارة التجهيز في التصنيف المعين الذي وصل إليه لكن هي كذلك من اختصاص الوزير الأول لأنه أعلى هيئة حكومية الى كنا غانوصلوا لهذا المشاكل علاش اجمعنا هذه اللجن وتانجربوا وتانصاوبوا .

لهذا تلتمس منكم السيد الوزير ونحن على يقين بأن على ماقلتتم هو الحقيقة وهذا مانعرفه فيكم نحن على يقين بأنكم على حسن نية نريد منكم سيدي الوزير بأن ترحموا عباد الله يجب رحمة هؤلاء الناس اتخاذ القرار بالإغلاق وتحميله المسؤولية وتحميله حتى المسؤولية المدنية فيما يتعلق بأفاس آخرين وبعد إغلاقه يمكننا أن نمشي إلى مسطرة قضائية وهناك مساطر حقيقة التي قام بها

السكان لطلب التعويض عن الضرر لأن هذا السيد راه مالانعرف مشكلته وأظن بأن له مشكل عقاري يتعلق بالأرض فهذا الأرض تتسوى أربعين مليار لو أنه كان بعقلو كون دارها غير عمارات والدليل عندوا مائة بالمائة مشكل عقاري وكاين واحد سميتو اللي ماكياسمحوا ايتمكن من العقار لهذا نرجوكم وملتمس منكم باسم سكان تابريكت كلها نلتمس منكم أن تأخذوا موقفا حازما وأن تعملوا على إغلاق هذا المعمل وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير باختصار استغفرتم الوقت.

السيد كاتب الدولة المكلف بالإسكان:

السيد الرئيس، يمكن انقول باختصار أنه قانونيا ومنطقيا هذا الملف ليس من اختصاص الوزير الأول باش انتافقوا ثانيا لكن بما أنه الحكومة تاتعالجو السيد الوزير الأول عالجو التوجيهات معطية اليوم للوصول الى إنقاذ صحة المواطنين بصفة مستعجلة وسيتم إغلاق هذا المعمل في أقرب الآجال احتراماً للقانون.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي حول التلوث البيئي الناتج عن مركب الجرف الأصفر للمستشار المحترم اتفضلوا.

السيد المستشار محمد أبو الفرج.

شكرا السيد الرئيس.

باسم الله الرحمن الرحيم،

اخوان المستشارين،

السادة الوزراء،

نشرت بعض الصحف الوطنية إنتشار بعض الأمراض الخطيرة ذهب ضحيتها العديد من المواشي من الأبقار وأغنام وخيول بجماعات المحادية للجرف الأصفر في غياب أية مراقبة كفيلة بضمان الوقاية اللازمة الناتجة عن التلوث عن المصانع الموجودة بالجرف الأصفر في الوقت الذي يتطلع فيه المسؤولون الى إعطاء أهمية قصوى لحماية البيئية التي يجب أن تشمل بالأساس الإنسان الذي يعتبر الهدف النهائي لأية تنمية اقتصادية واجتماعية واقتصادية منشودة وحمايته من شتى أنواع التلوث الصناعي بالنظر الى

لأن وتيرة حوادث السير التي عندنا هنا أعتقد تفوق كل ما يمكن أن يتصوره البشر وعندما نقوم بمقاربات لنتعرف على أسباب هذه الحوادث فإننا نسلك ذلك المسلك الذي هو معتمد في الدول الراقية مثل الدول الأوروبية أو الدول الأمريكية.

فلهذا كما جاء في السؤال أو المسألة الأولى يبقى تقع الأسباب الرئيسية هي الوضع الميكانيكي للسيارة والسلوك البشري وفعلا في بعض الأحيان ظروف الطريق ظروف المناخ مثل مصار أخيرا بسبب الفيضانات أو ما يحدث في الجبال بسبب الثلوج إلى غير ذلك فهي نفس الأسباب تتكرر في كل مكان إلا أنه لوحظ بأن الوعي لما هو ضروري للبشر محافظة نفس الآخر ونفس الشخص هذا الوعي ربما غير مكتمل عندنا في المغرب بيد أن الثقافة العربية والإسلامية كلها تحتل على احترام الآخر وعلى احترام النفس كيفما كان نوعها ولهذا هنا في المغرب فكرة الأسباب في حوادث السير هي لا تتصل بنوع الطريق أو المسالك لكن تتصل أساسا بسلوك السائق إما حالتها الطبيعية ماتكونش هي هذا لأسباب متعددة ربما لتعاطي بعض المخدرات أو لقلة النوم أو لقلة الراحة لأنه يسوق في مسافة جد طويلة وحتى تتبين من أن الطريق لا تلعب هي الدور الأساسي في هذا المجال ولو أن المسافات التي عندنا في الطريق السيارة تبقى قليلة بالنسبة للكيلو مترات بالطرق الأخرى فعدد كبير من حوادث السير في طريق السيارة وهذا معناه ماشي الطريق التي تلعب واحد دور أساسي في حوادث السير.

كذلك الحالة الميكانيكية الحالة الميكانيكية فعلا نظرا لظروف المعيشة لعدد من العربات ربما الصيانة لا نقوم بها كما يجب وبالتالي فالحالة الميكانيكية تلعب هي كذلك واحد الدور لكن إذا كان الشخص السلوك ديلو يحترم الآخر ويحترم قوانين السير فلا شك أن لاحالة العربة ولا حالة الطريق ما يلعبو دور أساسي في حوادث السير.

فيبقى البشر هو الأساس بالنسبة للبشر كنا في اختصاص وزارة النقل نهتم بواحد الجانب التي ربما عندو أهميته وهو ذلك رخصة السياقة فكثير ما يقال أن الناس التي عندهم ذلك رخصة السياقة ربما لا يحسنون السياقة وذلك لعوامل شتى لأنه ربما التي حصلوا على ذلك رخصة السياقة ماكانوش عندهم إلهام بجميع ما يتصل بالسياقة ولذا فنحن الآن نتجه إلى اعتماد ما يسمى بالمكتنة

برنامج عملي لتوسيع البنية الطرقية وفتح طرق السيارة الى جانب تهيب المسالك خاصة في العالم القروي لهذا فهذا الإطار السليم تصدي للحوادث بنتائجها الخطيرة التي يذهب ضحيتها المواطن وارتباطا بضعف هذه البنية الطرقية فإن العالم القروي يظل هو الضحية الأولى، لهذا لا بد من دعم النقل الشعبي أو الذي يسمى ظلما بالنقل السري والذي يسدي خدمات أساسية لأبناء هذه المناطق المهمشة وفي غياب أي إحصاء عن ارتكاب هؤلاء لحوادث السير فإنهم يدفعون ثمن غيرهم أثناء الحملات من خلال أسلوب جزري لا يراعي حقوقهم ولا أدوارهم التي يتضطلعون بها لرفع العزلة المفروضة على هذه المناطق.

السيد الوزير،

السيد الوزير،

لأن هذا النقل هذا مهما تكون أي حادثة في أي مكان من المغرب أو خارج المغرب إلا ويؤدون الثمن هم الذين يدخلون إلى الفوريان هم الذين يحتجزون وهذا الناس تايقطعوا الطريق طول وعرض ماتمشيوا فيها وماكيدروش حوادث وحتى إلى وقع شي حادثة هنوك الناس تيسمحوهم ماشين معاهم في هذا الإطار لهذا سيدي الوزير نود مساءلتكم هل توجد استراتيجية للحد من الحوادث بعيدا عن التدخلات الموسمية وكذا من منظور للحكومة بإنصاف أصحاب النقل الشعبي بعد توفير المناخ القانوني لأداء وظائفهم وأدوارهم وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير.

السيد عبد اليلام بروال زينند وزير النقل والملاحة التجارية:

السيد الرئيس،

السادة المستشارون المحترمون،

أتوجه بالشكر الجزيل لأصحاب هذه المجموعة من الأسئلة التي تتصل أساسا بأفة حوادث السير وكلنا واعون لما ينجم من خسائر في الأرواح والأعطاب وكذلك في الميدان الاقتصادي والاجتماعي بسبب كثرة حوادث السير في هذا البلد وفعلا أنا شخصيا كوزير النقل عندما ألتقي مع وزراء أجانب يسهرون على نفس القطاع وأسألهم عن وتيرة حوادث السير في بلدانهم فإنني أكون خجلان

ونفسية وخيمة على الأفراد وعلى الأسر ومن ثم على المجتمع برمتة ويتجلى هذا المجهود من خلال الدور التحسيس والتربوي الذي تقوم به اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير والدعم المالي والإعلامي المقدم لها حتى تقوم بالدور المنوط بها غير قيام، غير أن الملاحظ أنه رغم كل هذه المبادرات إن على المستوى التحسيس والتربوي أو على المستوى الإعلامي أو حتى على المستوى الجزري فإن نسبة الحوادث في المغرب لا زالت في ادياد مضطرب قدر في الآونة الأخيرة 10 إلى 15 بالمائة الشيء الذي يجعلنا أمام مفارقة كبيرة ما بين المجهود المادي والبشري المبذول وما بين الوضعية الميدانية التي تزد استنفحالا.

لدى فإننا نسألكم السيد الوزير عن الأسباب الرئيسية المؤدية إلى هذا العدد القياسي من الحوادث والذي يجعلنا في مرتبة غير مشرفة عالميا لا نرضاها لسمعة بلادنا؟ كما نسألكم خارج إطار إعتبار التفسير التقليدي الذي نسمعه دائما الذي يرجع أسباب هذه الظاهرة إلى ثلاث عوامل.

الوضعية الميكانيكية للسيارات عدم احترام قانون السير وضعية الشبكة الطرقية، عن العوامل والأسباب التي تتحول دون نجاعة الأسباب الوقائية وتقبلوا السيد الوزير فائق التقدير والاحترام شكرا السيد رئيس الجلسة:

الكلمة الآن لأحد المستشارين الحاج عمارة، الطاهر الفيالي لحسن بوعود، حسن هلالي، مكي زيزي محمد المنصوري، حسن أبو العز تفضل الحاج عمارة.

المستشار السيد الحاج عمارة

بسم الله الرحمن الرحيم،

سيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

لا يخفى عليكم الحجم المتزايد لحصيلة حوادث السير وذلك لأسباب ترتبط بالعامل البشري والعوامل الطبيعية وفقر التجهيزات رغم الحملات المتواصلة بطابعها فإن حصيلة النتائج تبقى ثقيلة وهو ما يؤكد أن السبب الرئيسي في هذه الوضعية الخطيرة يظل مرتبطا بضعف البنيات التحتية خاصة الطرق، الشيء الذي يجعل من وضع

السيد كاتب الدولة المكلف بالإسكان:

شكرا السيد الرئيس، أنا بغيت انطمئنكم السيد المستشار المحترم هناك، بروتوكول اللي تم توقيعه مع المكتب الشريف للفوسفات اللي تينص على مجموعة من الأشياء.

أولا: استعمال التقنيات والتكنولوجيا الغير ملوثة، وتم ارساد ميزانية ديال 500 مليون درهم على هذا فيما يخص إنجاز هذا النقط كلها استعمال إذن التقنيات العصرية الغير ملوثة.

ثانيا: التبريد عن طريق مياه ماء ديال البحر.

ثالثا: التشجير فعلا هذي نقطة مهمة.

رابعا: استعمال كذلك المساهمة في محاربة جميع أشكال ديل التلوث والمساهمة كذلك توقيع البروتوكول كيفاش يمكن البروتوكول اللي ماشي مفروض عليهم أنهم اوقعوه لتعاقد ولكن تعاقد ماشي إلزامي تعاقد تطوعي، حول صناعة الكيماوية وهذا الشيء تم توقيعه من طرف المؤسسات 2 المكتب الشريف للفوسفات هما من المؤسسات القليلة التي تساهم في إنتاج عن طريق تقنيات اللي هي غير ملوثة يمكن تعطى كمثال على الصعيد الدولي شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

تشكر السيد الوزير على إجابته ومنتقل الآن إلى الأسئلة المتعلقة بوزارة النقل والملاحة التجارية فلدنا سؤالان يتعلقان بنفس الموضوع إلى سمحوا السادة المستشارين وبطلب من لسيد الوزير استمعوا للسؤالين من بعد نعطي الكلمة للسيد الوزير اللي كيجيب لأنها كلها تتعلق بحوادث السير وبحرب الطرق، الكلمة للسيد المستشار.

المستشار السيد محمد الخضوري:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السادة المستشارين،

لقد بذل المغرب مجهودات جبارة في مجال الحد من حوادث السير لما تزهق من أرواح وما تسببه من عاهات وأثار اجتماعية

تدخلات كبيرة فيها الأشغال العمومية، الطرق والبلديات، فيها النقل، وزارتكم، إدارة الداخلية، فيها الإسعاف، وزارة الصحة، والوقاية المدنية ماعندناش واحد المؤسسة أو واحد الأشخاص مؤهلين للتنسيق لهذا الميدان بحال في البلدان كلها، السيد الوزير كذلك المراقبة وأخى اتعملوا جميع القوانين كاین مسائل مشبوہ فيها اللي تادوز في الطريق وما تيتعرضوش ليها وكاتكون السبب كذلك يجب إشراك المجتمع المدني كذلك في هذه المراقبة لحقاش هو اللي تياي الثمن السيد الوزير.

لهذا السيد الوزير احنا تانطلبوا بتسريع خلق هذا القانون وتسريع خلق مؤسسة لتنسيق وتعطيها واحد القوانين واحد الطابع باش اتدخل نيفها في كل حاجة للوقاية من حوادث السير وشكرا السيد الرئيس، شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار الكلمة ما كاينش تعقيب ديال السيد الوزير؟ عندك شي تعقيب؟ اتفضلوا باختصار الله يخليكم.

السيد وزير النقل:

فقط أريد أن أذكر أنه توجد فعلا تحت رعاية السيد الوزير الأول ومنذ أكثر من سنة لجنة للتنسيق تجتمع من حين لآخر وقد أصدرت هذه اللجنة عدة قرارات وأخذ في تنفيذها وخاصة فيما يتعلق بتقديم الإسعافات الأولية لوحظ أن عدد من الناس اللي تاتجيبهم، يصابون في حوادث السير إما يموتون لأن تعطل عليهم الإسعاف أو شيء من هذا القبيل حنا في هذا الجانب نعطيو أهمية قصوى إلى درجة أن اتكون استعملوا هلكو بتر انبداو انجيبوا للمستشفيات الكبرى عدد من الجرحى بحيث مشكل ديال التنسيق لم يعد قائما وحضرنا مشروع كذلك ديال واحد المرسوم يحدث بمقتضاه واحد النوع ديال المنسوب لدى الوزير الأول اللي يكون اهتمام ديال هو هذا المشكل هذا ديال حوادث السير التنسيق بكيفية مستمرة فمن هذا الجانب أعتقد أنه يجب أن نطمئن الرأي العام وأن إن شاء الله سنعمل أكثر فأكثر لإحتواء كل ما يتسبب في حوادث السير القوانين أنتم تعلمون لأن أنتم أصحاب القوانين فعلا احنا عندنا مشروع قانون جديد ليعوض قانون 53 وأتمنى أن يصل لغرفتي البرلمان إن شاء الله في الشهر المقبل وشكرا السيد الرئيس.

حتى ا يكون إن شاء الله هذك الرخصة ديال السياقة تعطى فعلا لمن يستحقها وذلك للمساهمة في التقليل من حوادث السير كذلك في ميدان الزجر ففعلا حنل كاین العقوبات مادية ولكن كيخاصنا انعرفوا واحد القضية أن للأسف واحد العدد ديال المخالفات تتسجل ولم تعالج على المستوى القضائي لقلقة عدد القضاة وبالتالي واحد العدد ديال اخواننا المواطنين يعرفون هذا ويقولون طيب خليه ايسجل مخالفة سوف لا تعالج وبالتالي إن شاء الله أنا سوف لن أؤدي الغرامة فلماذا نحن الآن ومع وزارة العدل ووزارة المالية نحاول أن نجد حل لهذا الجانب اللي يتصل بالزجر.

كذلك جانب آخر يتصل بالزجر هو معمول بيه في عدد من الدول هو سحب رخصة السياقة في بعض الحالات وحنا الآن هيأنا واحد المشروع ديال قانون جديد سيدرس قريبا من طرف الحكومة ليرخص لأصحاب المراقبة الناس اللي كيقوموا بمراقبة من درك وأمن بسحب هذه الرخصة لأنه ربما هذا سيكون أكبر رادع وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، التعقيب السيد المستشار.

المستشار السيد محمد الخضوري:

تنشكروا السيد الوزير على الأجوبة ديالو الأجوبة في هذا الميدان هي أجوبة ديال الأرقام والمسألة ديل التحسيس والتخليق هذا الشيء دائما تانسمعوها السيد الوزير تانسمعوا في العالم الناس اللي تايصيفطوا لينا السواح ديالهم أن من المسائل الأساسية هي إيلي كانت شي بلاد ماعندهاش هذا النقطة تنصحو المواطنين ديالهم باش ما يجيوش إلى هنا وهذا الشيء انعكاس اقتصادي علينا ثاني سيد الوزير أن القانون اللي تيحده هذا التسيير هو ديال 53 واحشومة على ابلادنا من 53 واحنا تانمشيوا بالقانون والقانون اللي تاندرسوا دابا من الثمانينات وهو نيمشي ما بين الوزارات.

ثالثا: السيد الوزير وهذا أفضح أن جلالة الملك في 2001 janvier سيفط رسالة للوزير الأول تيقولو يجب محاربة هذا الافة ديال حوادث السير يعني حرب هندي عندنا، والوزير الأول جمع لجنة وكلفها بالتنسيق بين الوزارات المعنية ولكن على أرض الواقع لا شيء السيد الوزير، سيد الوزير المشكل المطروح هو أن مشكل السير فيها

الوزير علاش مانديروش بحال الدول الإسلامية عربية بحالنا الاشهارات تتكون بصفة محتشمة مثلا تتكون المرأة اللي تدير الإشهار حنا ماشي هذا الإشهار بغينا الاشهار باش المنتوج ديال هذك الشركة ولا ديال هذك المؤسسة اللي تنتج هذك البضاعة دياتها حنا ماشي ضدها ولكن اديرور بواحد الطريقة محتشمة. وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير اتفضلوا.

السيد وزير الثقافة والاتصال:

الى اسمح لي السيد النائب المحترم أولا يعني احنا ماعندناش إشهارات خليعة هناك بكل تأكيد خلاف في الأنواق وفي حجم المحافظة هذا أكيد المجتمع ديانا متنوع متعدد البادية ماشي بحال المدينة وداخل المدينة الفئات الاجتماعية كلها ماشي بحال ربما يكون عندنا ردود فعل مختلفة إزاء ما يقدم ماشي فقط في الإشهار في الإشهار وفي الأفلام وفي غيره وفي الأخبار حتى لكن هذا التأييل ماخاصوش ايخيلنا انقولوا أشياء اللي هي ما كايناش.

ماكايناش إشهارات خليعة في التلفزيون المغربي لا توجد إطلاقا ما يوجد هو الإشهار في إطار ماهو متعارف عليه وأحيانا يمكن أن تكون بعض ردود الفعل أو بعض التأييلات ربما لها طابع خاص نحن نحترم جميع الأنواق بطبيعة الحال ونحترم الآراء ونتمنى أن تأخذ اللجنة الوطنية المؤسسة كما قلت بقرار وزاري التي تراقب هذه الاشهارات أن تأخذ بعين الاعتبار بعض الحساسيات الموجودة في هذا الإطار ولكن بصفة عامة الوزارة تسهر على أن تكون كل المحتويات الاشهارية مطابقة لأخلاقنا وقيمنا، ومرة أخرى بالنسبة للهاتف لابد أن يتحمل الناس مسؤوليتهم لاستعمال هذا الهاتف أبنا وآباء شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، على إجابته والآن ننتقل الى الوزارة المنتدبة لدى وزير الفلاحة والتنمية القروية المكلفة بالمياه والغابات أول سؤال حول الأضرار لتي تلحق بعض المناطق القروية نتيجة هجوم حيوانات الخنزير، لسيد المستشار حسن واهروش فليفضل.

المستشار السيد حسن واهريش:

وبين المعنيين بالإشهار فيسكون هناك قانون مودع لدى موثق ترجع إليه لمعرفة صاحب الحق هذي أولا وقبل كل شيء فيما يخص المسابقات التي تتطلب مكالمات هاتفية فإن أول ما تتأكد منه اللجنة هو وجود التسعيرة الهاتفية المعلنة في جسم المسابقة وللمواطن أنذاك أن يتحمل مسؤوليته إذا أراد أن يستهلك أكثر من طاقته للمشاركة في مسابقة فليس لوزارة الإتصال أية وسيلة لحماية من نفسه وأظن أن السيد النائب المحترم بنفسه ماعندوش ما يحمي للمواطن اللي باغي يستهلك هذا الإستهلاك الواسع يبقى أننا جميعا بطبيعة الحال معنيين بتوفير الحماية القانونية من خلال قانون المسابقة والباقي لما ينشأ نزاع فالمواطن له الحق في اللجوء الى القضاء لحماية نفسه إزاء كل تحايل شكرا.

شكرا السيد الوزير، تفضلوا السيد المستشار،

السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير، على جوابكم يمكن الله أعلم السؤال دياالي كان في إتجاه والجواب دياالكم كان فواحد الإتجاه تنهضر السيد الوزير على الإشهار المقصود الاشهارات الخليعة اللي في التلفزة وأنتما السيد الوزير مسؤولين كحكومة ومسؤولين كذلك على المواطنين لأن باش واحد الإنسان جالس مع العائلة دياالو وتفرج في التلفزة واحد الإشهار ديال مثلا كوكاكولا أو هذك الاتصال ديال التلفزيون لأن على مثل المغاربة كلهم عائلات محافظة كايكون الإنسان جالس مع الوالدين ولا مع أبنائه تيخرج واحد الإشهار تيشوفوا غير اشكون غدي انوض ايظفي هذك التلفزيون مابقيناش محتاجينوا هذا من جهة.

أما بالنسبة للإشهار السيد الوزير قلت اتحملوا المسؤولية انتما الوزارة لأن هذك المشكل ديال 09 اللي قلت بأن الإنسان ايتحمل مسؤوليتو الأب العائلة هو اللي كايخلص لكن الأبناء مزين تايلقى التلفزيون محلول ولا تيسدو ولا تيعمل جميع الوسائل باش ايشوفوه هذك 09 الأب هو اللي متحمل بالعائلة وماعندوش باش ايخلص في آخر الشهر تاتجيه 300 ولا 400 ألف فرنك احنا كوزارة مسؤولة وكحكومة خاصها تحمي المواطن وخی الأبناء دياالو راها مسؤولة متاع المواطنين هذك 09 السيد الوزير أخلاقيا ماخاصوش ايكون أخلاقيا بالنسبة لنا كدولة إسلامية (اضحك معي وهذك النكتة هذا ماشي) والمسابقات راها ماشي هيا هذيك، وكيفاش يعقل السيد

شكرا الرئيس،

السيد المستشار:

بسم الله الرحمن الرحيم،

سيدي الرئيس،

السادة الوزراء،

اخواني المستشارين،

إن الوضع الاجتماعي والاقتصادي والأخلاقي لشريحة عريضة من المواطنين تصبح فريسة للأستلاب الإشهار سواء في الإعلام المرئي أو المسموع والترويج لبعض الخدمات المخلة لقيمنا الوطنية التي اكتسحت السوق الوطنية مثلما ما يروجه قطاع الإتصال وفي هذا السياق فإن العديد من المواطنين يقعون ضحية الإحتيال المقنع لتقنيات الإشهار في الإذاعة والتلفزة الوطنية التي تدفع المواطنين الى الإستهلاك المفرط للمكالمات الهاتفية مما يثقل كاهل العديد المنخرطين في شبكة الهاتف وفي هذا الإطار نود أن نسأل سيادة الوزير عن الإجراءات الممكنة اتخاذها لحماية المواطنين من هذا الإشكال الدعايات التي تدعو الى الريح السريع على حساب الطاقة الشرائية للمواطنين وتؤدي الى انحراف الناشئة وخصوصا لم تسمع هذه الإشهارات من منابر وطنية وإذاعة وتلفزة وخصوصا فيديتال، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير،

السيد وزير الثقافة والاتصال:

السيد الرئيس، إذا كنت قد فهمت جيدا فحوى هذا السؤال وأتمنى أن يوضح لي بشكل أكبر في التعقيب فإنني سأجيب بما يلي كل الأفلام الإشهارية تخضع لمراقبة دقيقة من طرف لجنة وطنية مؤسسة بقرار وزاري هذا اللجنة تتفحص هذا المحتوى الإشهاري سواء كان سيناريو أو كان فيلما جاهزا تفحص المحتوى والشكل مدى مطابقة هذا الفيلم الإشهاري لأخلاقنا وقيمنا واحترامه لمؤسساتنا وأخلاقنا العامة وبناء على ذلك يعطى إذن بتموير هذه الإشهارات على المساحات المخصصة لذلك وأول ما نتأكد منه اللجنة.

أولا وقبل كل شيء عندما يتعلق الأمر بمسابقة هو أن يكون قانون المسابقة موجودا وموع لدى موثق رسمي هذا أول شيء حتى يكون المواطن محميا بحكم القانون فيما لو نشب نزاع بين المواطن

شكرا السيد الوزير، على هذا الجواب الظرفي ولكن السيد الوزير لازالت هناك نقطة عالقة في سؤالي ربما لم أضعتها كما ينبغي وهي تتعلق بالحصة التي تتوفر، التي تقطنها حصة البرامج الرياضية من دواعي النزول ومن أسباب نزول هذا السؤال عدة تساؤلات من المواطنين وخصوصا الشريحة العريضة من المواطنين الالطبة الشعبية وخصوصا ساكنة العالم القروي الذين هم بعيدين كل البعد عن الرياضة لا يفهمون بعض الألعاب الرياضية منها وأعطيك مثلا هنا أمثلة على ذلك أيام التنس أو الكولف فلما يكون أسبوع تنس كما كان في هذه السنة يعني اعطينونا أسبوع ديل التنس ألعاب (ديفز) اللي كانت في باريس أسبوع كامل من الرياضات تستحوذ على تلفرتنا المغربية الشيء الذي أرهق مشاهدي الطبقة الشعبية.

وخصوصا وإذا عملنا بأن هؤلاء الأشخاص وهؤلاء الشريحة من المواطنين لا يتوفرون على البرابول فإن كان مع العلم حتى أنهم يجهلون حتى قواعد اللعبة فما أدرك أن يتبعوا مدة أسبوع هذه اللعبة التي لا يفقهون فيها شيئا، وقيس على ذلك قضية الكولف كذلك الناس لا يفقهون، كان بالأحرى التلفزة لما تبغي تنقل برامج من هذا النوع على الأقل أن تشرح طريقة اللعبة لشريحة عريضة من المواطنين الذين لا يفقهون شيء في هذه اللعبة وهذا هي الأسباب.

السيد الوزير كذلك من الملاحظ كذلك نلاحظ أحيانا قنواتنا تنقل في نفس الوقت مبارتين مختلفتين لكرة القدم فحتى الذين يهوى كرة القدم من شريحة من الشرائح يريد أن يغير إلى القناة الثانية يجد كذلك فيها مباراة مع العلم أن ليست لديه برابول حتى يغير فيبقى محصور أمام هذه الظاهرة.

وشكرا السيد الوزير،

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

ننتقل الى السؤال الموالي حول التأثير السلبي للإشهار على المواطنين للمستشارين السادة مومن البشير، ابراهمي السالمي، محمد بلحسن، ميلودي عفوت، وسعيد التدلاوي فليفضل أحد المستشارين ل طرح السؤال.

نص في الفصل 16 المرسوم المتعلق بالمدرسة الغابوية للمهندسين نص على تطبيق على تنظيم مباراة لفائدة التقنيين الأعوان التقنيين والتقنيين الدرجة الأولى وغيرهم غير أنه ورغم مرور 4 سنوات على انطلاق عملية الهيكلية لم يتم تنظيم أية مباراة لولوج التقنيين لهذا القطاع لاستكمال التكوين والحصول على دبلوم مهندس وبالتالي غياب تطبيق أحد بنود القانون المتعلق بإعادة هيكلة التعليم الفلاحي رغم أن هذا التطبيق يمكن أن يمنح أطرا ذات خبرة وتجربة.

لذا نسائلكم السيد الوزير عن أسباب عدم فسخ المجال لهذه الفئة لإستكمال تعليمها وتحسين وضعيتها المادية والإدارية والرفع بالتالي من مردوديتها وعلى التناوب وعلى التنويه وعلى عازمة أمام مصالح وزارتم لتقديم طلب إلى المدرسة الغابوية للمهندسين لأجل تنظيم مباريات لولوج هذا التكوين عما قريب وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير.

السيد الوزير التتلف بالغابات والغابات :

شكرا السيد الرئيس،

أشكر السادة المستشارين على اهتمامهم بأوضاع هذه الفئة من رجال المياه والغابات وبالأخص أن السؤال تانعرفوا أن سيقر الخبير في ميدن التعليم العالي في الفلاحة والغابات وكذلك في أوضاع المياه والغابات اللي كاين هو أن من يعد ماخرج المرسوم سنة 93 خلق واحد المشكل هو أن السنيتين ديال التهييب للدخول للمدرسة كانوا غادي انكوا في المدرسة ديال المهندسين للمياه والغابات ولكن هنوك السنيتين الأولى ديال التهييب بقاوا في المعهد ديل الحسن الثاني للزراعة والبيطرة وكاين شرط واحد من الشروط اللي جاء به القانون.

اتكلم عليه السيد المستشار هو أن إذا كان واحد التقني عنده 23 عم مثلا وكانت عنده باكوريا وكان عامل واحد السنة في التعليم سنة أولى في التعليم العالي ايمكن ايجي وايدخل من بعد مباراة للسنة الثانية في المدرسة ديال المياه والغابات يعني تيدخل للسنة عنده غير السنة الأولى في التعليم العالي وغادي ايجي يدخل للسنة الثالثة في التعليم العالي وهي سنة أولى بالنسبة لمدرسة دياولنا هذا هو كان واحد الإشكال ولكن هذا الرشكال هذا كاين قانون جديد ديال 001 إن شاء الله غادي ايلخلق واحد القناطر تصل بين التعليم

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار،

السيد الوزير، اتفضلوا بالتركيز،

السيد الوزير المكلف بالمياه والغابات:

يلخيك بالنسبة للدفاع والعمل التي تتعملو باقي ماوصلناش لهذا العمل هذا ديال الحماية ديل الخنزير اللي جعل أن الخنزير تايتكاثر هو الطرود الحيوانات اللي كانت تتطارداو ماقبانش وهي النمر، وهنوا هما الحيوانات اللي كانوا تايطارداو الخنزير ومابقاوش هما اللي جعلوا أن الخنزير مرة، مرة تيتكاثر ماكاينش شي حماية نهائيا والدليل على أن مثلا في الشياضمة كانت 26 في هذا الموسم هذا 26 صيادة واتقتل فيها تقريبا 167 ديال الخنزير ولكن ماكاينش نهائيا شي طلب من طرف المتضررين نهائيا أن بحثت في الوثائق اللي كاينين ماكاينش نهائيا طلب من طرف المتضررين يمكن انضموا واحد الصيادة ديال الخنزير وانقصوه ماكاينش حتى حاجة حتى واحد ما تايمنعهم ايعملوا طلب ماكاينش نهازيا طلب في هذا، وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

من بعد هناك سؤال حول تنظيم مباريات لولوج تقنيي المياه والغابات لمدارس تكوين المهندسين لسادة المستشارين السادة محمد قرو حميد كسكس عبد الغني مكاوي فليتفضل أحد المستشارين اتفضل السي.

السيد المستشار محمد قرو:

بسم الله الرحمن الرحيم،

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

اخواني المستشارين،

سؤالنا يتعلق بفئة من الموظفين المجندين ليل نهار وعلى مدى أيام الأسبوع لتدبير والحفاظ على ترواتنا الغابوية لقد استبشرت هذه الفئة من المقتضى الذي جاء به قانون إعادة هيكل التعليم الفلاحي منذ سنة 1986 ونخص بسؤالنا التعليم العالي الغابوي الذي

ثانياً: اترفعات الحصة ديال الإصطياد كان قبل خنزير واحد لأربعة صيادين 4 صيادة ولات دبا خنزير لكل صياد يمكن انوصولوا لهذا وكذلك كاين تديبير اللي هو مهم أن خارج الموسم ديال الصيد يمكن أن يطلب المتضررين ايطلبوا رخصة إدارية ويمكن اتكون الصيادة ديال هذا الخنزير هذا وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، اتفضلوا السيد المستشار.

السيد المستشار:

السيد الوزير،

تشكروكم على الرد ديالكم على الجواب ديلكم غير اللي بغيت انضيف السيد الوزير هو أن كما يعلم الجميع أن هذا الحيوان مشمول بحماية القانون وزيادة على ذلك تكلمت السيد الوزير على التوازن كيف تانعرفوا بأن حراس الغاية تيعطيوا واحد السموم في الحمل باش اموت الديب والشعب لحماية بيض الحجلة ولكن هذا الديب راه كييقوم بالدور ديالو في التوازن هو اللي تاياكل أولاد الخلوف أولاد الخنزير هو اللي تايدبليه واحد واحد حتى تاخلي له غير واحد تنعرفوا هذا الخنزير تيولد 12 منين تانقتلوا الديب والشعب تانخليوه هو جار معاه 12 كاتعيشو 12 وهذا اتعيش لو 12 ولات شي حماية ديال الخنزير اللي بغاتو أسمو انديروا ليه واحد الحمية ماغاديش فعلا التوازن مزيان، انخليوا الذيب اتعيش وانخليو الخلوف إيعيش وايدبر حتى هو مابغي في الخلوف ياك السيد الوزير «يضحك».

ثم السيد الوزير هذا الخنزير هذا ماشي غير على المزروعات وألا سمو غير اللي كيتعدى راه أحيانا تتوصل به المسائل الى قتل المواطنين كما حصل في دائرة مجاط إقليم شيشاوة في قبيلة دوار أيت لحسن قتل 2 المواطنين وعلمت بيه وقتلها هنا هاذ 2 المواطنين اللي ماتوا مشاوضحية قرينا عليهم الفاتحة فقط وإلا كانت الحكومة باغاتحمي هذا الخنزير فعليها أن تعوض المواطنين عن الخسارة اللي تايدبرها هذا الخنزير إلا هو جاب لو واحد اللي تانكولوا الناس اللي تايدبروا الناس في المناطق الجبلية ولا في هذا اسمو خاص الدولة اتعوض المواطن فذلك الخسارة خاص الدولة اتعوض هذو اللي ماتوا وانخليو الخنزير ايعيش وشكرا.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

اخواني المستشارين،

تعاني بعض المناطق الجنوبية والشمالية وخاصة المناطق الجبلية والقريبة منها ومناطق أخرى كالشياضمة وحاحا من أضرار جسيمة من جراء نتيجة هجوم الخنازير البرية على الأغراس والمزروعات وأحواض الخضر التقليدية المتواجدة أمام محلات سكنى المواطنين وإتلافها وتلويث العيون بل أن الأمر يتعدى ذلك في بعض الأحيان الى الهجوم على السكان بالقرب من منازلهم مما يجعل حياتهم عرضة للخطر الدائم وحيث أن هذا النوع من الحيوان مشمولاً بحماية القانون الذي يمنع منعاً كلياً اصطياده وقتله فإننا السيد الوزير نستسمحكم بطرح السؤال التالي: ماهي الإجراءات الوقائية التي يجب اتخاذها لحماية سكان المنطقة من هذا الأضرار؟ وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير، تفضلوا السيد

الوزير.

بسم الله الرحمن الرحيم،

الصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

السيد الرئيس المحترم،

السدة المستشارين المحترمين،

لابد من أن نؤكدو أن الخنزير البري عندو واحد الدور في التوازن البيئي وكاين بعض السنوات اللي كاي تكال هذا الحيوان وتيلحق أضرار، خاصة بالمناطق الفلاحية والمحافضة على المزروعات الشيء الذي جاء به السيد المستشار صحيح لأن هذا الصباح هذا جاو الناس من منطقة بني ملال القصيبة عندهم نفس المشكل ولكن الوزارة المحافظة على هذه المزروعات وعلى الحياة ديال المواطنين خذات عدة تدابير منها.

أولاً: أن الخنزير البري يمكن أن يصطاد في مواسم الصيد يمكن أن يصطاد طيلة الأسبوع إلا يوم الجمعة ماشي بحال الأصناف الأخرى.

التأخير على يدكم اللي إدار منذ نشر القانون في 93 راه من 93 إلى هنا راه 10 سنوات وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا التعقيب السيد الوزير.

السيد الوزير التتلف بالمياه والغابات:

تتضمن بأن المسألة واضحة لأن يمكن ربما تكلم السيد المستشار على مدرسة الفلاحة المدرسة الوطنية ديال الفلاحة ايمكن لأن ماكينش الناس اللي تايجيوا للمدرسة الوطنية للفلاحة المدرسة ديال المياه والغابات تايجيوا للمعهد العالي لمعهد الحسن الثاني للبيطرة والزراعة هذا هو اللي وتايعلمو عامين ديل التهيبي من بعد تايدخلوا تايدخلوا المدرسة ديال المهندسين وتتضمن بأن الحل ديال القانون 0-1 هو اللي غادي ايمكن المدرسة باش اتوجد المبارات باش يمكن للتقنين ايلتحاقوا بهذا المدرسة هادي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزري على مساهمته.

قبل أن نرفع الجلسة.

نخبر مجلس المستشارين أن المجلس سيعقد يوم الجمعة 28 دجنبر 2001 جلسة عمومية على الساعة الرابعة بعد الزوال للدراسة والتصويت على مشروع قانون رقم 0-1-18 لتغيير وتكميل الظهير الشريف المتعلق بالتعويض عن حوادث الشغل وكذا بعض النصوص التشريعية الجاهزة فما المرجو على السادة المستشارين الحضور بكثافة لهذا الجلسة.

رفعت الجلسة وشكرا.

وغادي ايممكنوا هذا الفئة ديال التقنين باش ايدوزوا مباراة يلتحقوا بمدرسة المهندسين وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، التعقيب السيد المستشار.

السيد المستشار:

شكرا السيد الرئيس،

اشكر السيد الوزير، على إجابته ولكن أريد أن أوضح للسيد الوزير لأن المدرسة الوطنية الغابوية للمهندسين يعني يفترض يعني تكوين على 6 سنوات يعني بما فيه الأول والسلك الثاني والسلك الثالث إلى كايين مازال سنتين في المدرسة كتجيب للسنة الثانية كتوجه الطلبة من المدرسة ديال مكناس ومعهد الحسن الثاني من السنة الثانية الى السنة الثالثة هذا غير اختياري يعني يمكن لو كان طلبتم حنا متأكدين ماغاديشاي اتبخلوا على هذ الفئة إيلي طلبتوا المدرسة الوطنية باش تدير الإمتجان هذوك اللي نجحوا غادي اتصيفطهم لمعهد الحسن الثاني ولا المدرسة ديال مكناس باش ايدروا السنة الثانية.

ومن بعدها ايجيبوا تلقائيا اللي انجح بطبيعة الحال السنة الثالثة المدروسة كايين القانون تايقول 15٪ يعني احنا ماغاديش نتجج 15٪ إيلا ربما هذا حر أعلى إيلا مااجحش شاي غادي اتولي 14٪ ولا 12٪ ولكن السيد الوزير هذا القضية يعني هذا وحى ماكينش هذا القانون ماتطبقش ديل 0-0-1 ولكن من بين المعاهد ديال التعليم الفلاحي كايين كايين ضمنيا ولهذا أطلب منك السيد الوزير ربما جميع التقنين الفلاحيين تايديروا هذا المباراة إلا تقنيي المياه والغابات وكان انطلبوا ربما يتعوض ليهم شي شوي هذا